

# رسالة عن (الرضا) لابن تيمية، وبيان جملة من أخطاء من كتبوا عنه (١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

نبدأ باذن الله تبارك وتعالى قراءتنا للكتاب الخامس والعشرين من سلسلة استقراء تراث الائمة المحققين التي بدأناها بتراث الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاق الدين واخلاص العبادة لله تبارك وتعالى - 00:00:18

والاستقامة واعمال القلوب وتزكية النفس والأخلاق وهذا الكتاب هو رسالة آآ يشرح فيها الامام ابن تيمية رحمه الله معاني في الرضا آآ وهو في الاصل سؤال آآ سئله الامام رحمه الله - 00:00:37

آآ عما ذكره القشيري في رسالته آآ نقلها عن ابي سليمان الداراني انه قال آآ ان الرضا الا يسأل الله الجنة ولا يستعذ من النار يعني ان حقيقة الرضا - 00:00:58

او كمال الرضا هو الا تسؤال الله الجنة ولا تسأله ان يصرفك عن النار ابن تيمية اه سينتقد هذه المقالة من جهة الثبوت ومن جهة المعاني آآ فهذه الرسالة هي مصنفة في اعمال القلوب. وكذلك تتحدث عن القدر - 00:01:16

الايام بالقدر وفيها جزء كبير ايضا اه يتحدث فيه عن الصفات لكن تصنيفها الاساس انها في اعمال القلوب. وهو آآ عمل الرضا ما معنى هذا الرضا؟ وما هي الاشياء التي يرضي الانسان عنها - 00:01:37

وما معنى الرضا آآ بقضاء الله وقدره هذا الكتاب هو نموذج عظيم جدا تتدرب فيه على نقد المقالات يعني هذا الكتاب قيمته الاساس انه يعلمك كيف تنتقد المقالة من جهة التثبت - 00:01:55

هل هي ثبتت عن نسبت اليه والدقة في التعامل معها والانصاف والعدل وفهم المقالة وجمع النظائر ومعرفة الكتب التي تنقل هذه المقالات ومنهج هذه الكتب آآ ثم تحليل المقالة وجمع كل ما جاء في الباب - 00:02:15

ومحاولة آآ فهم هذه المقالة والواجهة التي يمكن ان تفسر بها المقالة آآ ثم بعد ذلك آآ يأتي نقض المقالة وبيان هل هي صحيحة او ليست صحيحة بميزان الشرع ثم بعد ذلك بيان الوجه الشرعي الكامل لهذه لهذا الباب الذي تعرضت له المقالة - 00:02:40

هذا الكتاب في بصراحة يا شباب هو كتاب مهم جدا لطالب العلم اه ليس فقط في مسألة الرضا او مسألة اعمال القلوب. لكنه نموذج يتدرّب فيه طالب العلم انه اذا نقلت اليه مقالة - 00:03:07

عن شخص ما كيف يتعامل معها ابن تيمية في هذا الكتاب يدرك خطوة خطوة.طبعا الكتاب موجود ضمن آآ مجموع آآ يعني جمعت فيه رسائل عن الامام ابن تيمية في الزهد والورع والعبادة. وهو عندنا هنا يبدأ من صفحة مائة واحدي - 00:03:24

عشر الى صفحة مائة وثمانية واربعين اه بعد ذلك يكون هناك رسالة اخرى عن الهم والعزم ان شاء الله ربما نأتي عليها في وقت اخر آآ نبدأ في قراءة الكتاب يا شباب - 00:03:45

بعض الاخوة الحضور وضع آآ رابط الكتاب لمن يريد ان يشارك معنا وانا احب لك ان تقرأ من الكتاب وانا وانا اشرح الدرس قال رحمه الله او بداية بداية السؤال - 00:04:03

وسئل شيخ الاسلام رحمه الله عما ذكر الاستاذ القشيري في باب الرضا عن الشيخ ابي سليمان اللي هو ابو سليمان الداراني انه قال

الرضا الا تسأل الله الجنة ولا تستعذ من النار. فهل هذا الكلام صحيح - ٠٠:٤١٨

طبعاً هذا السؤال يا شباب ابن تيمية رحمة الله كان يسأل أسئلة متنوعة يسأل أسئلة في الإيمان سواء في باب الصفات أو القدر أو اهاليوم الآخر أو الشفاعة أو التوسل. وكان يسأل أسئلة في أبواب الأحكام مثل مثلاً الطلاق ومثل الطهارة وغير ذلك - 00:04:40  
وكان يسأل أيضاً أسئلة فيما يسمى بالسلوك أو الرقائق أو الوعظ. وهذا من جملتها ان الذين يقرأون كتب الوعاظ القشيري وكالغزالى  
مثلاً وكالمواعظ التي كانت تنقل عن الفضيل بن عياض أو سهل التستري أو آآ الجنيد - 00:05:01  
اه أو ابني خفيف أو الشيرازي او اي واحد من هؤلاء كان ينقل عنهم آآ مواعظ وكان يسأل ابن تيمية رحمة الله عنها فابن تيمية كان  
يتعامل دائماً بهذا المنهج الذي ينقسم آآ - 00:05:26

اه يعني او الذي يمكن ان يجعله يعني اه امرین. الامر الاول هو التثبت من المقالة هل هي صحت عمن نسبت اليه ثم الامر الثاني النظر الى المقالة بغض النظر عمن نسبت اليه. يعني تحليل المقالة في نفسها - 00:05:45

طبعا ابو القاسم القشيري وهو طبعا له رسالة مشهورة جدا. هو آآ عندنا كاتب في تعليق يعني الترجمة مفيدة انك انت تعرف هذه الترجمة هو عبد الكريم ابن هوازن ابن عبد الملك ابن طلحة - 00:06:01

اه اه ابنی محمد القشيري الفقيه الشافعی كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم التصوف واصله من ناحية آآ اوستو من العرب الذين قدموا خراسان ولد في شهر ربيع طيب الى اخر الترجمة. المهم ان هو اهم شيء عندنا شاب ان هو صاحب الرسالة القشيرية - 00:06:16

ابن تيمية له رد عليه كبير ومناقشات في كتاب الاستقامة طبعاً هو ينقل عن منع عن أبي سليمان الداراني وابو سليمان الداراني احد اكابر الزهاد والعباد الذين يهتموا ابن تيمية كثيراً بما يمقالتهم. ويذن بها مقالات من جاؤوا بعدهم آآآ 00:06:43

ونسبوا الى التصوف وابن تيمية كثيرا ما يجعله مع اقرب المتصوفة الى اهل السنة وطبعا تجدون كلامهم هذا موجود مثلا في كتاب حلية الاولياء او كتب مثلا التي تسمى بكتب الزهد - 00:07:04

هل هي ثبتت أم لا طيب نقرأ يا شباب - 00:07:23

قال رحمة الله فاجاب الحمد لله رب العالمين الكلام على هذا القول من وجهين احدهما من جهة ثبوته عن الشيخ والثاني من جهة صحته في آآ في نفسه وفساده الثاني هذا شباب سيدأه من اول صفحة مائة وستة وعشرين. يعني احنا هنا - 00:07:40

من اول آصفحة مائة وحادي عشر الى صفحة مائة وخمسة وعشرين. سيدكلم فقط عن هل ثبت هذا القول ام لا ويتضمن ذلك الكلام  
بيان فوائد مهمة جدا عن آالكتب التي تنقل مقالات هؤلاء العباد - 00:08:01

كتاب الرسالة القشيرية ويتضمن فوائد مهمة جدا في علوم الحديث وفي نقد الروايات قال رحمة الله واما المقام الاول فينبعي ان يعلم ان الاستاذ ابا القاسم لم يذكر هذا عن الشيخ ابي سليمان باسناد - 00:08:21

هذه المقدمة الاولى شباب التي ننفع بها من هذه الرسالة وهو النظر الى قالب الكلام وليس النظر الى الكلام. يعني طالب العلم يا شباب ما الذي يفرقه عن الشخص المثقف؟ الشخص المثقف يدخل على المقالة مباشرة فيسلم بانها ثبتت - 00:09:26  
ويبدأ يناقش يحاول ان يفهم هذه المقالة وان يعرف لي الصححة ام لا. لكن الباحث ينظر الى المقالة من او اولها فهذه المقالة فيها ان ابا القاسم القشيري ذكر في كتابه - 00:09:47

عن أبي سليمان الداراني انه قال الرضا هو الا تسأل الله الجنة ولا تستعيذ من النار. فيمكن ان تدخل انت مباشرا على القول فتقول

هذا القول حق او باطل وبدليل كذا وبدليل كذا. واضح؟ ويمكن مثلا ان تدخل بمقدمة قبلية فتقول - 00:10:04

آآ ابو سليمان الدراني هو كذا وكذا وربما هذا القول صح عنه او لم يصح لكن ابن تيمية رحمه الله يعلمك ان تنظر الى المقالة من بدايتها فهذا الكتاب هو كتاب الرسالة القشيرية تضمن كثيرا من هذه النقوالت. فابن تيمية اعطاك الفائدة الاعم ثم بدأ - 00:10:24  
يدخل في الاخص ثم الاخص فبين ابن تيمية رحمه الله ان آآ ابا القاسم القشيري اه يذكر مقالات هو اولا روى هذه المقالة بغير اسناد.  
فهذا يؤكّد لنا شباب ان ابن تيمية رجع الى هذا الكتاب - 00:10:47

يعني رجع الى المصدر الذي نقل منه وهذا من خطوات البحث الصحيح. وهو الرجوع الى المصادر الاصلية دون الاعتماد على المصادر الفرعية التي تنقل عن المصادر الاصلية. لماذا يا شباب؟ اولا - 00:11:07

للتبثت من وجود هذا الكلام في الكتاب. ولمعرفة هل هو باسناد او بغير اسناد؟ ولمعرفة هل روی بالمعنى روی باللفظ ولمعرفة هل هذا الكلام له سياق اه اخذ منه ام ان هذا الكلام كلام تام؟ يعني هل هو ناقص ام تام؟ واضح كده يا شباب؟ هل عقب - 00:11:24  
المصنف عليه بتعقيبات ام لا؟ يعني احيانا مثلا يا شباب شخص ينقل عن آآ كتاب الترمذى في الجامع او الكامل لابن عدي مثلا او ابي داود الساجستاني. وهؤلاء احيانا يكون عندهم اسلوب في بيان ان النص الذي ذكروه به ضعف. الترمذى مثلا احيانا يعلق فيقول هو حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:11:49

واحيانا يقول عليه العمل او ليس عليه العمل. وابو داود احيانا يخرج رواية آآ فيها معنى ثم يخرج الرواية الاصح بمعنى يناقض هذا المعنى فيشير الى ضعف الرواية الاولى. لأن الاحاديث الصحيحة - 00:12:14

ثالثا هل علق احيانا يذكر رواية ويبين ان هذه الرواية من منكرات الراوي الفلاني. وابن حبان كذلك يفعل هذا. وابن آآ والعقيلي كذلك في كتاب الضعفاء الذهبي في الميزان. فمن الخطأ الكبير فمن الخطأ الكبير ان تدخل على مقال - 00:12:30  
دون هذه الامور القبلية. وهي الرجوع الى المصدر الاصلي. لماذا لمعرفتها هل رویت القصة باسناد ام لا وهل هذا الاسناد صحيح ام لا؟ ثانيا هل آآ هذه القصة رویت بالمعنى ام رویت باللفظ - 00:12:52

ثالثا هل علق عليها صاحب الكتاب او لم يعلق واضح يا شباب؟ فكل هذه الامور مهمة جدا قبل ان تدخل في مناقشة المقالة فابن تيمية رحمه الله هنا اعطاك الفائدة الاعم وهي الكلام عن آآ ابي القاسم القشيري في رسالته القشيري - 00:13:13

فقال انه ذكر هذه الرواية بغير اسناد هذه اول فائدة شباب. الفائدة الثانية وان هو طبعا طبعا معنى ان هو بغير اسناد يعني مرسل. كلمة مرسل يعني بغير اسناد من المتكلم الى المنسوب اليه الكلام - 00:13:37

ثم بين بقى قال وما يذكره ابو القاسم في رسالته عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتبعين والمشايخ يعني يقصد مشايخ الصوفية يعني وغيرهم تارة يذكره بغير اسناد وتارة يذكره بغير اسناد بيده فإذا شباب - 00:13:55

إذا جديدة وهي انه ليس كل ما يذكره القشيري آآ في كتابه هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة المتبعين والمشايخ ليس كله باسناد وليس كله بغير اسناد. بعضه باسناد وبعضه بغير اسناد. واضح - 00:14:10

آآ ثم بين رحمه الله آآ ان ما يذكره باسناد هذا يمكن ان يكون الاسناد ضعيفا ويمكن ان يكون آآ صحيحا ويمكن ان يكون موضوعا. فإذا كان ذلك في المروي - 00:14:28

في اولى منه ما لم يروه باسناد مثل الاحاديث الایه؟ المرسلة او المحذوف منها القائل. يعني ايه الفرق بين المرسل والمحذوف منه القائل يا شباب ان الحديث المرسل يعني نقصد في لسان ابن تيمية هنا معناه ان ابا القاسم يقول - 00:14:41

مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال ابو الدرداء آآ او قال الحسن البصري البصري او قال مثلا آآ ابو سليمان الدراني او الجنيد مثلا. فهذا اسمه ايه يا شباب مرسل بغير اسناد - 00:15:01

لكن احيانا يحذف القائل يعني يقول مثلا ايه؟ قيل قيل ان الرضا هو كذا او قالوا واضح كده؟ او مثلا معروف عن العباد كذا. يعني لا لا يعين القائل واضح يا شباب؟ فهذه هي الفائدة الاولى ان هذا منه الثابت الصحيح ومنه الضعيف ومنه الموضوع. طيب - 00:15:18  
هنا هو سينتقل من الفائدة العامة من جهة الى فائدة اعم منها. وهي عموما كتب الرسائل والتتصوف هذا الكتاب الشاب الذي نقرأه هو

من الكتب المهمة جداً جداً لطالب العلم من حيث نقد المقالات - 00:15:40

يعني وان كان سيأتي فيه فوائد عن الرضا وعن اعمال القلوب وعن القدر. لكن في رأيي اهم فائدة في هذا الكتاب هي انها تعلم طالب  
العلم ان ينظر الى المقالة - [00:16:00](#)

نظرة كلية ينظر الى المقالة كيف سيقت هذه المقالة؟ وain وجدت؟ وكيف يتعامل معها؟ قبل ان يدخل في فهمها ثم شرحها ثم نقدتها بها ثم ذكرى هل هي صحيحة ام ضعيفة؟ قال رحمة الله احنا في صفحة ميتيين مية واتناشر يا شباب - 00:16:12

الامر متفق عليه بين جميع المسلمين لا يتنازعون ان هذه الكتب - 00:16:32  
فالموجود في كتب الرقائق والتتصوف من الآثار المنقوله في آآ من الآثار المنقوله فيها الصحيح وفيها الضعيف وفيها الموضوع هذا

فيها هذا وفيها هذا بل نفس الكتب المصنفة في التفسير فيها هذا وهذا. مع ان اهل الحديث اقرب الى معرفة المنقولات وفي كتبها  
هذا وهذا فكيف غيرهم يعني ابن تيمية رحمة الله يا شباب يريد ان يقول - 00:16:48

ان الكتب المصنفة في الرائق والتتصوف بشكل عام التي تنقل الآثار والمقالات عن العباد والزهاد والعلماء في ابواب العبادة واعمال القلوب والاستقامة ونحوها. هذه الكتب فيها آآ يعني احاديث ضعيفة وفيها احاديث صحيحة. وهذا يعني معروف ليس هناك علماء واحد من اهل العلم قال ان - 00:17:05

كل ما في هذه الكتب صحيح او ان كل ما في هذه الكتب ضعيف. ولكن ينظرون الى هذه المقالة من حيث التثبت ومن حيث المعنى ويزنوها بما جاء في الوحي والشرع - 00:17:31

فابن تيمية يقول لك يعني اذا كانت كتب الحديث وكتب التفسير يعني التي صنفها المحدثون يوجد فيها آثار احاديث ايضا ضعيفة بل يمكن ان يوجد فيها احاديث او اثار يعني شديدة الضعف او موضوعة. فكيف بغيرهم؟ يعني - [00:17:46](#)

اذا كان المحدثون وهم اهل الصنعة احيانا يررون احاديث فيها ضعف اما من باب جمع ما جاء في الباب او لكونهم رأوها مثلا محتملة او ضعفها ليس شديدا مثلا آآ فما بالك بغيرهم؟ يعني اساسا يا شباب - 00:18:05

الاسلاميون مثلا - 00:18:23

الكندي والفرابي وابن سينا وابن رشد فهذه الطوائف الاربعة بشكل عام يعني اهل الحديث طبعاً يدخل فيهم الفقهاء الذين عندهم علم بالحديث فهؤلاء الشباب حينما ينقلون في كتبهم عن اشخاص - 00:18:50

آلا شك ان اعلم هؤلاء بالروايات هم المحدثون او الفقهاء الذين لهم اعتناء بالحديث كالشافعي مثلا فهؤلاء يعني يتحررها هنا الدقة فيما ينقلون. فإذا كان نفس هؤلاء مثلا الطبرى رحمه الله امام المفسرين - 00:19:08

الروايات، فإذا كان هؤلاء يمكن أن يقع في كتبهم الآثار الضعيفة أو الأحاديث الضعيفة. فما بالك بغيرهم؟ يعني أساساً يا شباب الصوفية آآ أو الوعاظ الذين كانوا ينقلون الآثار كانوا ضعيفين جداً في معرفة علوم الحديث فضلاً عن انتقاء

الروايات - 00:19:30

فبالناتي هم يررون كل ما جاء في الباب او كل ما بلغهم آ دون تحر او دقة فهذه الفائدة يا شباب فائدة مهمة جدا وهي الا تبني يعني الا تبني الكلام على انه ثابت بناء على انه روی باسناد او انه روی في كتاب فلان الزاهد او العالم او المحدث وانما - 00:19:53

حاول ان تثبت من المقالة قبل ان تتناولها بالتحليل والشرح والنقد. قال رحمة الله والمصنفون طبعا انا حينما ذكرت الاصناف الاربعة  
شباب هذا من حيث المعرفة المنتسبون الى الاسلام من حيث - 00:20:15

شباب هذا من حيث المعرفة المنتسبون الى الاسلام من حيث - 00:20:15

آآ أبواب المعرفة ها هم اربعة اما المحدثون اللي هم اهل السنة الذين يعتمدون الوحي اه ويقولون بان العقل لا يتعارض مع الوحي لكن يجعلون الوحي هو الاساس والطائفة الثانية المتكلمون - 00:20:35

على رأسهم المعتزلة ثم الاشاعرة الذين يجعلون العقل يعني هو المرد الاصلي ويأخذون من الوحي ما يستأنسون به عليه والطائفة

الثالثة هم فلاسفة الاسلاميون الذين يعتمدون في الاصل كلام ارسسطو. وحاولوا التوفيق بينه وبين الشريعة - [00:20:52](#)  
والطاقة الرابعة هم آلة الصوفية الذين يعتمدون الكشف او الذوق او الوجد مصدراً للمعرفة. يعني دون الرجوع الى الوحي  
اللي هي بمعنى اصح كده كلمة كل شيخ وله طريقة يعني - [00:21:13](#)

ان شاء الله سنتكلم عن هذا بالتوسيع في وقت اخر. وانا تكلمت عنه عند شرحني لكتاب آ حديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت  
نفسني لأن ابن تيمية تعرض الى شيء من ذلك - [00:21:29](#)

آ لما ادعى الصوفية ان آ الشيخ يمكن ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم كما ان الخضر خالد موسى انا علقت هناك على هذه  
الفكرة طيب نرجع تاني يا شباب - [00:21:41](#)

قال رحمة الله والمصنفون قد يكونون أئمة في الفقه أو التصوف أو الحديث ويرون هذا تارة لأنهم لم يعلموا أنه كذب. هنا ابن تيمية  
شباب سيذكر الحاجة على السؤال لماذا يروي العلماء بعض الأحاديث الضعيفة؟ يعني لماذا توجد الأحاديث الضعيفة في كتب الفقهاء  
او المحدثين - [00:21:55](#)

او او العباد والزهاد. لماذا فابن تيمية قال والمصنفون قد يكونون أئمة في الفقه أو التصوف أو الحديث ويرون هذا تارة آ يعني  
الأحاديث الضعيفة يعني. آ لأنهم لم يعلموا أنه كذب. اللي هي الأحاديث الموضوعة. وهو الغالب على أهل الدين. فانهم لا - [00:22:20](#)  
لا يتحججون بما يعلمون أنه كذب. وتارة يذكرونها وان علموا أنه كذب اذ قصدتهم روایة ما روي في ذلك الباب ورواية الأحاديث  
المكذوبة مع بيان كونها كذبا جائزآ جائز - [00:22:44](#)

المفروض جائزه انا مش عارف هو ليه مش عارف ليه كاتب جائزه دي هو المفروض جائزه دي تكون خبر. ورواية الأحاديث  
المكذوبة مع بيان كونها كذبا جائز واضح قال واما روايتها مع الامساك عن ذلك رواية عمل فانه حرام عند العلماء - [00:23:06](#)  
كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في في الصحيح كما ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه آ انه قال من  
حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - [00:23:29](#)

اه طيب هنا يا شباب اه ابن تيمية رحمة الله بعدهما ذكر لك ان كثيرا من العلماء يرون هذه الأحاديث في كتبهم دون ان يعلموا أنها  
كذبة. فهو هنا عدم التعمد يا شباب. وان كان رکزوا بقى في الفكرة دي يا شباب. وان كان من الخطأ الكبير ان يروي الانسان رواية في  
كتابه فقط - [00:23:46](#)

لمجرد انه لم يعرف ضعفها. ليه الراوي يا شباب واحد من اتنين او اللي هو المؤلف مؤلف الكتاب. اما ان يكون من اهل الحديث يعني  
عنه علم وخبرة يستطيع ان يكشف بها الرواية. او - [00:24:09](#)

الا يكون. فإذا كان من اهل الحديث فيجب عليه قبل ان يذكر رواية في كتابه ان يتثبت منها. هذا مقتضى الورع ومقتضى العلم  
واضح لذلك الشباب اقول ان كثير من العباد والوعاظ والخطباء - [00:24:22](#)

يتكلمون في في الكلمات التي يلقونها في المساجد او في خطب الجمعة او في تذكير الناس مثلا في آ من يذكر الناس على المقابر او  
نحو ذلك؟ آ يتتساهلون جدا في رواية الأحاديث وهم لا يتثبتون منها وهم اساسا ليسوا اهلا لها - [00:24:41](#)

ولا يرجعون الى آ كلام المحدثين فيها ويتساهلون في ذلك. بناء على انهم لم يتمكنوا من الكذب. وهذا ليس صحيحا. لأن الورع والدين آ  
يحتم عليك ان تراجع ذلك قبل ان تتكلم به. آ فهذه هي الحالة الاولى. الحالة الثانية - [00:25:00](#)

الا تكون مؤهلا او ان يكون المؤلف ليس مثلا عالما بعلوم الحديث فهذا يجب عليه ان يرجع الى المحدثين قبل ان ينقل كلامهم وهنا  
انبه على ان الذين كتبوا في كتب الورع - [00:25:20](#)

والزهد والرقاء او حتى القصاصيين كانوا على عهد التابعين كثيرا ما كان ينهاهم الانتماء المحدثون عنه الكلام في الحديث وعن  
ذكر هذه الروايات ومع ذلك هم يستمرون عليها للأسف - [00:25:34](#)

يعني هذا هذا يبين ضعف الورع. ليه؟ لأن هؤلاء اساسا منهبون عن آ تحديد الناس باحاديث لم لم يتحققوا منها. واساسا آ ثم بقى  
اذا نهاهم الناس عن هذه الأحاديث واستمروا عليها فهذا يؤكّد الاتهام. ليه؟ لأن حينما يأتي مثلا شخص من العباد الذي - [00:25:52](#)

دينا ليس لهم اي علم بالحديث ففياته امام مثلا الشعبي او ابن سيرين او او مثلا الثوري او ابن عبيدة ويقول له هذا حديث كذب. او يأتيه ابن معين يقول له هذه رواية - 00:26:17

ضعيفة او مكذوبة ثم بعد هذا آلا لا يزال الشخص هذا الزاهد او العالم يحدث بها فهذا يدل على في الورع وعلى آرقه في الدين من هذه الجهة. وهذا مشهور يا شباب جدا للاسف في كتب كثير من الوعاظ تجدها مليئة بالروايات - 00:26:32

باطلة المفكرة اي تأليف. مع انه في صحيح الحديث ما يغنى عن سقمه. يعني احيانا يذكر لك رواية مثلا في الكلام عن قيام الليل او فضل قراءة القرآن او فضل سورة معينة هي رواية باطلة وموضوعة - 00:26:53

شديدة الضعف ويترك احاديث ثابتة في الصحيحين فيها نفس الدلالة او ابلغ منها فهذا مشكلته في امررين انه اشغل بهذا الضعيف او وليس عنده اطلاع على الكتب الصحيحة. وكذلك انه روى احاديث وهو لم يتثبت منها. كل ده يا شباب بتقول لي دي فوائد مهمة جدا للشخص - 00:27:07

اذ يتصدى لدعوة الناس ان يعني بكتب الصحيح. لازم يكون عندك ورد كده يعني على الاقل خليه مثلا اسبوعي. تنظر مثلا في صحيح البخاري تقرأ مثلا في نصف ساعة. وتبدأ بقى يكون معك كراسة تحاول ان تنتقي الاحاديث - 00:27:30

المناسبة للناس التي تستعملها في تذكير الناس في خطب الجمعة والدروس والكلمات والمواعظ هذا الشباب هو الطريق الصحيح. اما ان تعتمد على مجرد ان فلانا خطيب الجمعة قال هذا الحديث او ان شخصا ذكره في منشور او نحو ذلك - 00:27:46

هذا ليس حسنا شباب وليس صحيحا. وهذا يجرك آلا الى الوقوع في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم طيب ابن تيمية بيقول ان بعض العلماء يروون الاحاديث ويعلمون انها كذب بقصد جمع ما روی في الباب. بيقى ده المقصد ايه يا شباب؟ بيقى - 00:28:04 المقصد الثاني اذا يا شباب تفسير ظاهرة وجود الاحاديث الضعيفة في كتب العلماء او العباد او الفقهاء اولا يمكن ان يكون جاهلا بانها ضعيفة. لا يعلم انها ضعيفة. او انه يعلم انها ضعيفة لكنه يريد جمع كل ما روی في الباب. كما كان - 00:28:22

مثلا الطبرى مثلا في كتب التفسير او ابن ابي الدنيا في كتب الزهد والاخلاق التي كان يجمعها كانوا يفعلون هذا وغيرهم. فكان يروي كل ما جاء في الباب. واضح اه فابن تيمية يقول رواية هذه الاحاديث المكذوبة مع بيان كذبها جائز. نعم - 00:28:43 اما روایتها والامساك عنها دون ان يبينها فهذا يعني روایة عمل يعني يرويها على انها يعمل بها فهذا حرام عند العلماء دي فائدة مهمة جدا يا شباب. وهي ان رواية الاحاديث المكذوبة - 00:29:05

لاحز هنا لا يتكلم عن الاحاديث التي ضعفها محتمل لأن الاحاديث التي علم كذبها فمن رواها وسكت عنها رواية عمل يعني يعني بأنه مثلا ذكر بابا معينا وهي اسفل هذا الباب دون ان يعلق عليها فهذا حق - 00:29:21

حرام طيب قال ابن تيمية لاحظوا هنا يا شباب لا يتكلم عن الضعيف. المحتمل انما يتكلم عن الایه؟ عن المنكر او الكذب او الموضوع قال رحمة الله وقد فعل كثير من العلماء متأولين انهم لم يكذبوا. وانما نقلوا ما رواه غيرهم وهذا يسهل اذا روه لتعریف انه روی - 00:29:38

لا لاجل العمل به ولا الاعتماد عليه. ابن تيمية بيقول ايه هنا يا شباب بيقول ان في بعض العلماء فعلوا ذلك متأولين. يعني عندهم حجة في ذلك ما هي؟ انهم لم يكذبوا. وانما فقط نقلوا ان فلانا قالها - 00:30:01

ابن تيمية بيقول والله الكلام ده ممكن محتمل ممكن نوافق لكم على ده بشرط انكم انتم تكونوا ذكرتواها مجرد رواية ولم تستتبطوا منها حكم او لم تدعوا الناس للعمل بها ولا تعتمدون عليها في باب من الابواب - 00:30:16

واضح كده يا شباب؟ طيب بيقى ده يؤكد لنا ايه يا شباب؟ يؤكّد لنا ان آلا كل ليس كل ما روی في كتب العلماء او المحدثين او الفقهاء يجب ان يكون صحيحا - 00:30:33

والامر الثاني انهم ان الرواية او المحدث انما يروي الرواية اما للاحتجاج اواما للاستئناس اواما للانكار واما لجمع ما روی في الباب فانت لابد ان تكون فاهما منهجا العالم قبل ان تأخذ من كتبه - 00:30:46

قال رحمة الله والمقصود هنا ان ما يوجد في الرسالة يعني الرسالة القشرية وامثالها من كتب الفقهاء والصوفية واهل الحديث من

المنقولات عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها من السلف فيه الصحيح والضعيف والموضوع فالصحيح الذي قامت الدالة على صدقه والموضوع الذي قامت الدالة على كذبه والضعف الذي - 00:31:06

رواه من لم يعلم صدقه اما لسوء حفظه او الاتهامه. ولكن يمكن ان يكون صادقا فيه. فان الفاسق قد يصدق والغالط وقد قد يحفظ ابن تيمية رحمة الله هنا يا شباب يعني يريد ان يخرج من هذه الفكرة حتى يدخل في آآ يعني الفكرة العامة هي كتب الفقهاء -

00:31:26

والعباد والوعاظ والصوفية يريد ان يعني يختم هذا فيقول لك ان ان الموجود منه الصحيح منه الضعيف اه فاحنا عندنا في اه قسمان معروfan. المعلوم صدقه والمعلوم كذبه. لكن عندنا قسم في في النصف يا شباب - 00:31:48

اللي هو لم يتثبت او لم يتحقق من كذبه او ضعفه آآ وهذا الذي يقول عنه الامام احمد رحمة الله الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدا منكر. يعني يقول لك الامام احمد قد تأثرك روایة عن شخص فيه ضعف. هذا الرواوى الذي فيه ضعف لا -

00:32:09

لا يحق لك ان تطرح روایته ولا يحق لك كذلك ان تعمل بروايتها. وانما تبقي هذه الروایة عندك الى ان تجد لها شاهدا على كذبها او صدقها وهذه القاعدة شرحناها بتوسيع جدا يا شباب في آآ دروس علوم الحديث - 00:32:31

قال رحمة الله طبعا ابن تيمية بيبيين ان الفاسق قد يصدق يعني ممكن انسان آآ لا نعلم آآ عدالته او انه معروف آآ بشيء من الفسق هذا يمكن ان يصدق. يعني يمكن ان اصدقك وهو كذوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الشيطان. او عن ابليس - 00:32:50 فيمكن انسان كاذب آآ يقول كلاما حقا آآ واضح آآ ويمكن لانسان ضعيف يكون حافظا لرواية معينة. وبالتالي لا تتعجل في طرح الروایة ولكن يجب عليك ان تجمع ما جاء في الباب - 00:33:10

حتى تعرف هل شهد لها؟ هل هناك روایات شهدت لصدقها او روایات شهدت لكذبها طيب يا شباب قال رحمة الله هنقرأ بقى هندخل بقى الان في حديثه عن الرسالة القشيرية. قال رحمة الله وغالب ابواب الرسالة فيها الاقسام الثلاثة. ومن - 00:33:26 ذلك باب الرضا. بقى احنا خلاص بقى ايه بدأنا ندخل هنا يعني نلاحز كده ابن تيمية بيبدأ معك من بعيد لحد ما يصل للب السؤال قال وغالب ابواب الرسالة فيها الاقسام الثلاث ابواب الرسالة القشيرية يا شباب تتحدث عن اعمال القلوب والاستقامة وتزكية النفس وتنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

وعن الصحابة وعن العباد وعن العلماء. فابن تيمية بيقول لك خد بالك هتلacci فيها احاديث كثيرة فيها ضعف فيها اه احاديث متوسطة احاديث شديدة الضعف احاديث صحيحة فتنبه فبيقول لك بقى ومن ومن ذلك باب الرضا. يعني باب الرضا اللي هو جاء فيه هذا السؤال. قال فانه ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا - 00:34:05 وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نببا. وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. وان كان الاستاذ لم يذكر ان مسلما رواه لكنه رواه في الصحيح. شف ابن تيمية رحمة الله منصف - 00:34:29

وهذا من اعظم ما تميز به ابن تيمية الاخلاق يعني ابن تيمية لم يكن علمه وحجته وقوه بيانه هي العامل الاساسي في في ابن تيمية او في بناء ابن تيمية في رأي - 00:34:45

وانما التقوى والاخلاق يعني كانا عاملين رئيسين في في شخصية هذا الامام التقوى والاخلاق. عنده حلق عظيم وهو يناقش المخالف. ايا كان هذا المخالف حتى لو كان ملحدا كافرا فلا فلا يعني ان كان هذا الرجل - 00:35:02

يعني ملحدا كافرا او فاسقا او فاجرها ابن تيمية يتقي الله سبحانه وتعالى فيه ويكون منصفا عدلا معه هنا ابن تيمية مثلما وان كان ينتقد الرسالة القشيرية يعني نقدا آآ كبيرا في آآ في عديد من الكتب. لكنه بين ان القشيري احيانا يذكر احاديث صحيحة. وان لم يرويها هو باسناد او آآ وان لم ينسبها - 00:35:24

لكتها صحيحة فيجب ان اه ننتي عليه بما فيه من الخير. اما ان نمنعه ما فيه من الخير او نجحده بناء على اه آآ ما عنده من خطأ او ما عنده من احاديث ضعيفة - 00:35:47

فهذا ليس من الانصاف قال رحمة الله وذكر في اول هذا الباب حديثا ضعيفا بل موضوعا وهو حديث جابر آآ حديث جابر الطويل آآ الذي رواه من حديث الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر فهو وان كان اول حديث - 00:36:02 آآ الحديث هو كاتب حتى في الحاشية مديك فائدة ان هو موجود في العقيل في الضعفاء ان اهل الجنة آآ ان اهل الجنة آآ بينهم في نعيم اذ سطح وقع نور فوق رؤوسهم الى اخر الحديث. حديث طبعا اه منكر. وتعرفوا كده يا شباب فائدة مهمة جدا. يركزوا فيها. دي فائدة حديثية - 00:36:24

اه حينما تجد اسنادا مشهورا. طبعا طالب العلم طالب علم الحديث هو الذي يعرف الاسانيد المشهورة. مثلا يا شباب اه عمرو بن دينار عن اه جابر محمد ابن المنكدر عن جابر آآ مالك عن نافع عن ابن عمر آآ مثلا - 00:36:44 اه الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة اه احاديث كثيرة جدا في في اسانيد مشهورة ومعروفة. مثلا اه سعيد بن جبير عن ابن عباس وهكذا. حينما تجد هذه الاسانيد النظيفة - 00:37:01

ينبغي ان تنظر اولا الى اول راو يذكر بعد هذا الاسناد يعني مثلا عندنا حديث مسلا يرويه علي ابن مساعدة عن قتادة عن انس قتادة عن انس من من اقوى الاسانيد - 00:37:15 تنظر على طول في من؟ في علي ابن مسعد هذا اه فستجده راويا اه ضعيفا منكر الحديث ينفرد عن قتادة بالمناقير. فتراجع حديثه في الكتب الاربعة المشهورة. التي تجمع روایات الضعفاء وتستشهد لضعفهم برواياتهم التي انفردوا بها او خالفوا الثقات. وهذه الكتب - 00:37:31

آآ كتابه الكامل للبن عدي والمجروحين للبن حبان والعقيل في الضعفاء وميزان الاعتدال للذهب يعني ميزان الاعتدال يعتبر جمع هذه الكتب وان كان طبعا كل هذه الكتب مهمة يعني لا يغنى فيها كتاب عن اخر. فهنا هذا نموذج من هذه الاحاديث يا شباب. لما يروي الفضل ابن عيسى الرقا - 00:37:54

ماشي وهو طبعا آآ راوي منكر الحديث. وان كان مشهورا بالوعظ لكن كثير من الوعاظ كان يجري الكذب على لسانه دون ان يتعمد وبعضهم كان لا حق حتى لو وعظه الناس ونهوه عن رواية الاحاديث كان يستمر فيها للأسف. المهم ان هذا - 00:38:14 آآ الفضل ابن عيسى الرقاشي هذا منكر الحديث. فحينما تراه انفرد عن ابن المنكدر عن جابر تعرف على طول ان هذه الرواية من كرة لا تثبت وتبث عنها في الكتب التي - 00:38:34

ذكرناها. فابن تيمية بين انه احيانا يذكر روایات آآ باطلة قال فان حديث الفضل ابن عيسى من اوهي الاحاديث واسقطها ولا نزاع بين الائمه انه لا يعتمد عليها ولا يحتاج بها. كل دي فواید حديثية يا شباب. يعني ايه لا - 00:38:44

على حديث فلان يا شباب ما معنى كلمة لا يعتمد؟ يعني لا يقبل تفرده كلمة لا يعتمد معناها ان هذا الشخص اذا انفرد برواية لا تقبل روایته مثلا ابو حاتم الرازى احيانا يقول فلان يكتب حدیثه او فلان لا يكتب حدیثه. كلمة لا يكتب حدیثه يعني لا يحتاج به. يعني لا يصح - 00:39:00

ان تستنبط من حديث انفرد به حكم لا يصح واضح يا شباب؟ طيب قال رحمة الله فان الضعف ظاهر عليها وان كان هو لا يعتمد الكذب. هذا امر اخر لانه كان واعظا كان قصاصا. لكن الشاب هو وان كان لا يعتمد الكذب تماما - 00:39:23

مباصرا لكن فيه نقص من جهة وهي انه وان كان واعظا او خطيبا او آآ محدثا للناس يجب عليه ان يتثبت قبل ان يقول. يعني لا يكفيه فقط انه لم يعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يجب عليه قبل ذلك ان يتحرى الصدق - 00:39:43 فان هو تحرى الصدق ورجع الى المؤتوق بهم او سأل اهل العلم ثم حدث بحديث كذب وهو لا يعلم فحينها يكون خطأ مغفورة له ويكون معذورا ويكون مأجورا على اجتهاده. اما ان ان يقصر في ذلك والا - 00:40:02

ليراجع كلام الائمه وان يحدث باحاديث اه لا يعلم صدقها او كذبها ولم يرجع الى اهل العلم فانا اظن انه قريب من اللائم في ذلك قال رحمة الله فان كثيرا من الفقهاء لا يحتاج بحديثهم لا يحتاج - 00:40:19 فان كثيرا من الفقهاء لا يحتاج بحديثهم لسوء الحفظ لا لاعتماد الكذب. يعني لا لعتماد الكذب يعني. وهذا الرقاشي اتفقوا

على وفي كما يعرف ذلك انهما هذا الشأن حتى قال ايوب السختياني لو ولد اخرس لكان خيرا له. وقال سفيان ابن عيينة لا شيء. يعني هذا الشخص - 00:40:36

لا شيء يعني من ناحية الحديث وقال الامام احمد والنسائي هو ضعيف وقال يحيى ابن معين رجل سوء وقال ابو حاتم وابو زرعة منكر الحديث. لاحظ ابن تيمية يعني وان كان ابن تيمية - 00:40:56

ان من اهل الحديث من جهة انه له علم بالحديث لكن نلاحظ انه في تضييقه لهذا الرجل رجع الى اهل الحديث. يعني ابن تيمية اعلمك انك وان كنت ان كنت متخصصا بمجال وترى ان تنقل فائدة من مجال اخر. يعني انت مثلا فقيه تري ان تنقل فائدة حديثية او لغوية ترجع الى اهل - 00:41:09

اللغة والامام احمد نفسه رحمه الله لما سئل عن معنى كلمة القطيعاء نوع من انواع التمر يعني آآ آني اكره ان اقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالظن سلوا اهل الغريب. يعني روحوا اسألوا اهل غريب الحديث. يعني ابو عبيد القاسم ابن سلام - 00:41:31

ومن هم اه مثله؟ الذين يعلمون اه الالفاظ اللغة العربية ودلائل هذه الالفاظ. فإذا كان الامام احمد وغيره من الائمة يرجعون الى متخصصين كما كان الشافعي يفعل كان يقول الامام احمد انت اعلم بالحديث منا. وكان يرجع اليه - 00:41:52  
وكذلك كان آآ يعني سافر هو واسحاق بن رهويه في رحلة آآ وكان كل منهم كل واحد منهم يستفيد من الآخر في علمه هذا يستفيد منه في الفقه وهذا يستفيد منه في الحديث وهكذا. هذا التكامل يا شباب وهذا التخصص هو الذي كان عليه العلماء. فابن تيمية هنا قبل ان يضعف لك الرجل ذكر لك - 00:42:12

آآ ما هو مستند في تضييق هذا الرجل ورجع الى المتخصصين. قال رحمه الله وكذلك ما ذكره من الاثار الاثار يا شباب اللي هي ما روی عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كلمة الاثر في - 00:42:32  
في لسان المحدثين اما ان يقصد بها كل ما يروى باسناد ويدخل فيها الاسرائيليات والاحاديث القدسية والاحاديث المرفوعة والموقوفة وما جاء عن الصحابة والتابعين واما ان يقصد بالاثار فقط ما جاء عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:49  
آآ واما ان يقصد بالاثر آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة اه فمثلا عندنا كتاب تهذيب الاثار للطبرى وعندنا شرح مشكل الاثار للطحاوى. هذه تسمى بالاثار ويوجد فيها الاحاديث المرفوعة - 00:43:10

اه وعندنا مثلا كتاب مثل مصنف ابن ابي شيبة مصنف عبد الرزاق يذكر كل ما جاء في الباب عن الصحابة وقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين عادي يعني كلمة الاثر وكلمة - 00:43:30

ال الحديث كلمة الاسناد قريبة من نفس المعنى. وان كان احيانا كلمة الاثار الاغلب فيها انها ما جاء عن دون النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي قصده ابن تيمية هنا. هنا رحمه الله. قال وكذلك ما ذكره من الاثار يعني ما ذكره القشيري في الرسالة القشيرية من الاثار فانه قد - 00:43:40

ذكر اثرا حسنة بأسانيد حسنة مثل ما رواه عن الشيخ ابي سليمان الداراني انه قال اذا سلا العبد عن الشهوات فهو راض فان هذا رواه عنشيخ ابي عبدالرحمن السلمي باسناده. طبعا هو يقصد هو لما بينقل عن ابي عبدالرحمن السلمية - 00:44:02  
شباب هو لا يقصد احنا عندنا ابو عبدالرحمن السلمي اه في اللي هو تابعي من من من كبار التابعين. وفي عندنا ابو عبدالرحمن السلمي اللي هو المتأخر اللي هو يذكر يعني - 00:44:23

يذكر اثرا في التصوف ونحو ذلك. وهو تلميذ للدارقطني وله آآ سؤالات عنه يعني اه فهو ابن تيمية بيقول ان الاثار احيانا ينقل القشيري اثرا اه حسنة صحيحة. اه كما ذكره ابي سليمان الداراني اذا - 00:44:38

سلا العبد آآ عن الشهوات فهو راض. ابن تيمية شباب سيشرح هذا. يعني بعد قليل بعد خمس صفحات سيقرأ سيسيرخ هذا آآ المعنى بذلك نتركه حينما يأتي شرحه قال رحمه الله فان هذا رواه عن شيخه ابو عبدالرحمن السلمي باسناده. والشيخ ابو عبدالرحمن كانت له عناية بجمع كلام هؤلاء المشايخ وحكايتهم - 00:44:59

يبقى انت الان اخذت فائدة جديدة. وهي ان هناك شخص يعتني بجمع ما جاء عن العباد والزهاد من المقالات وهو ابو عبدالرحمن السلمي طيب قال رحمه الله وصنف في الاسماء آآ كتاب طبقات الصوفية وكتاب - 00:45:22

اه زهاد السلف يعني ذكر المنسوبين الى العبادة والزهد في كتب. قال وصنف في الابواب كتاب مقام مات الاولياء وغير ذلك ومصنفاته تشتمل على الاقسام الثلاثة. يعني الاحاديث الضعيفة والصحيحة والموضوعة - 00:45:42

يعني ايها يا شباب الاسماء ويعني ايها المقامات او او الابواب؟ يعني هو اما انه صنف في المنسوبين الى التصوف او الزهد او العبادة. وان كان طبعا كثير من من ينسبون الى لفظ التصوف هم اساسا آآ ليسوا صوفية - 00:46:01

وانما يعني بمعنى آآ بسيط كده الصوفية هم الذين يريدون ان ينسبوهم اليهم. يعني يعني هم تقريبا خلوا كل العلماء صوفية للأسف وهذا ليس صحيحا. آآ ومجرد وصف العالم بأنه كان له عبادة او زهد او تزكية للنفس او اهتمام بالاستقامة. هذا لا يجعله - 00:46:19

حركات تدرج اسمه تحت الصوفية واضح خصوصا ان هذا الاسم آآ صار يدخل فيه كثير من المنكرات او البدع وكثير من الطرقية او الذين آآ يعني يتبعون الى الله بما ليس مشروع بل ينشرون المظاهر الشرك مثل عبادة القبور وسؤال غير الله. ايضا - 00:46:41

يدخلون تحت هذا الاسم. فلذلك من الخطأ الكبير ان تنسن عالما من من العلماء الى التصوف كلفظ بناء على ان هذا العالم كان يعني بابا العبادة والزهد ويهم بتزكية نفسه. هذا من الكذب والبهتان. وهذا ما حصل للأسف في كثير من الكتب التي تذكر - 00:47:06 طبقات الصوفية او اسماء الصوفية او حلية الاولياء او نحو ذلك هذا هو القسم الاول وهو الاسماء. اما المقامات التي تتكلم عن الزهد والورع والاستقامة والصلة والذكر وقيام الليل اللي هي العبادات يعني - 00:47:26

وطبعا يا شباب احنا سبق ان احنا تكلمنا عن مصطلح التصوف وان هذا المصطلح حادث وليس مصطلحا شرعا اه وهذا المصطلح يدخل تحته كثير من العبادات الصحيحة آآ لكنها ليست خاصة بالتصوف وانما هي داخلة في دين الاسلام. آآ تسمى ايمانا وتسمى استقامة وتسمى اسلاما وتسمى - 00:47:43

عبادة وليس صحيحا ان تسمى تصوفا وان شاء الله سيأتي عندنا رسالات خاصة في نقد هذا المصطلح وبيان انه اشتمل على معاني شرعية لكنه كذلك ادرج تحته معاني ليست شرعية قد - 00:48:06

تكون بدعة قد تكون كذلك شركا طيب فكتب المقامات هذه ابن تيمية الدكفة اذا ابو عبدالرحمن السلمي هذا له كتب في الاسماء الصوفية وفي آآ آآ المقامات. قال وذكر عن الشيخ يعني آآ - 00:48:20

وذكر يعني القشيري ذكر عن الشيخ ابي عبدالرحمن انه قال سمعت النصر ابادي آآ يقول من اراد ان يبلغ محل الرضا فليلزم ما جعل الله رضاه فيه ابن تيمية شباب هنا يعني ايها آآ سيدكر - 00:48:41

مجموعه من المقامات الحسنة المقالات الحسنة التي آآ جاءت في رسالة القشيري من باب الانصاف. ثم بعد ذلك يدخل على بيان ما اخطأ فيه. وهذا حسن جدا يا شباب حسن جدا انك انت حينما تنتقد شخصا - 00:48:59

آآ تحاول ان تذكر آآ يعني اذا كان المقام يقتضي انك تتكلم عنه بشكل عام. فيه فرق لما تكون نقد خاص ونقد عام. نقد خاص يعني تنتقد في فكرة معينة. وسبق ان ذكرنا ان النقد ليس معناه الرد او التخطئة. وانما النقد هو الميزان - 00:49:15

ان تزن كلامه او ان تزنه واضح فحينما يمكن ان تكون تتعرض له بشكل خاص في قضية معينة. نقل مثلا في تفسير اية في شرح حديث آآ او مثلا في مسألة - 00:49:34

فقهية او في معنى ايماني فهذا امر خاص. او تتكلم عنه بشكل عام. فابن تيمية هنا يتكلم عنه بشكل عام فلذلك ناسب من باب الصافي والعدل ان يذكر بعض المقالات التي اصاب فيها - 00:49:48

سواء من جهة النقل او من جهة المعنى. قال رحمه الله فان هذا الكلام في غاية الحسن. يعني ابن تيمية بيقول والله الكلام ده في غاية الجمال فعلا لما يكون هذا الذي قاله النصر ابادي من اراد ان يبلغ محل الرضا فليلزم ما جعل الله رضاه فيه. هذا فعلا من احسن الكلام. فابن تيمية بيقول - 00:50:02

هذا الكلام في غاية الحسن. ابن تيمية سيشرح هذا الكلام يا شباب. سيأتي معنا شرحه. هو فقط يحاول ان يذكر المقالات الصوفية

وسيأتي شرحها ان شاء الله. قال فان من لزم - 00:50:22

ما يرضي الله من امثال اوامره واجتناب نواهيه لا سيما اذا قام بواجبها ومستحبها فان الله يرضي عنه كما آن من لزم محبوبات الحق احبه الله. كما قال في الحديث الصحيح الذي في البخاري من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة. منها - 00:50:35 طبعا على ان هذه اللفظة ليست في الصحيح ليست في البخاري. وابن تيمية كثيرا يعني تقريبا اكثر من عشرين موضع ينسبها للبخاري لكنها ليست في البخاري من عاد لي ولها فقد آآ المفروض الرواية فقد اذنته بالحرب. ليس في هذا اللفظ جاء في رواية اخرى. قال وما تقرب الي عبد - 00:50:55

دي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احبته الحديث. وذلك ان الرضا نوعان ابن تيمية شباب يحاول ان يستدل بهذه قال التي نقلت عن النصر ابادي. واضح - 00:51:16

آآ طيب قال رحمة الله وذلك ان الرضا نوعان احدهما الرضا بفعل ما امر به وترك ما نهي عنه. ويتناول ما اباحه الله من غير تعهد الى المحظور. كما قال تعالى والله ورسوله احق - 00:51:32

ويرضوه ماشي. وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيفوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. وهذا الرضا واجب. يعني ابن تيمية الشباب يتكلم عن انواع الرضا - 00:51:51

واضح يعني احنا عندنا الرضا يا شباب الرضا عن الله وعن شرع الله ورضا الله. يعني نحن نريد ان ان يرضي الله عنا. فطريق ان يرضي الله عنا هو ان نفعل ما يرضي الله حتى يرضي الله عنا. ابن تيمية تعرض لهذه الفكرة يا شباب. فيتكلم عن ان الرضا - 00:52:06

اللي هو فيه منه رضا واجب ورضا آآ يعني متنازع فيه. هل هو واجب ام مستحب؟ الرضا الواجب هو الرضا بفعل ما آآ المأمور وترك المحظور او المنهي عنه. خلاص هذا واجب - 00:52:24

خلاص كده فلذلك يعني ابن تيمية استدل استدل لهذه الفكرة او لوجوبها لوجوب الرضا من ان الله سبحانه وتعالى ذم من يتركه. وهذا احد الطرق التي يعرف بها الشيء هل هو واجب او منهي عنه - 00:52:38

او مستحب يعني قال ولها ذم من تركه بقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله سيفوتينا الله من فضله ورسوله. فهذا النوع يا شباب هو الرضا الواجب. الرضا عن - 00:52:57

والعمل به. قال والنوع الثاني الرضا بالمصائب كالفقير والمرض والذل فهذا الرضا مستحب في احد قولي العلماء وليس بواجب. وقد قيل آآ انه واجب وال الصحيح ان الواجب هو الصبر يعني ابن تيمية شباب سبق معنا في كتب كثيرة انه يبين ان الصبر هو الواجب. لكن الراضا - 00:53:13

بعضه منهي عنه وبعضه آآ مستحب. منهي عنه منهي ان ترضى عن آآ عن ما لا يرضي من الحوادث يعني اذا حصل كفر او فسوق او عصيان او هزيمة للمسلمين فهذا آآ امر قدره الله نعم لكن لا يصح ان ترضى - 00:53:37

عنه وانما ترضى عن الله الذي قدره. لكن لا ترضى عن المقصي. في فرق بين المقصي وبين الذي قدر هذا فالله سبحانه وتعالى يجب ان ترضى عنه لكن قدر الله تتفاعل معه بحسبه - 00:53:59

فاما الصبر يبقى فهو واجب الصبر واجب. هذا لا خلاف فيه ابن تيمية هنا نقل قول الحسن قال كما قال الحسن الرضا هو الرجال كاتب عندنا غريزة طبعا ده خطأ كبير جدا يعني - 00:54:17

الرضا عزيز نصح الكلمة دي. هذا قول معروف عن الحسن وابن تيمية نقله في كتب كثيرة. الرضا عزيز ولكن الصبر معلول يعني الرضا صعب وقد روی آآ في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان استطعت ان تعمل بالرضا مع اليقين فافعل. فان لم تستطع فانا في الصلاة - 00:54:32

على ما تكره خيرا كثيرا. يبقى ابن تيمية بيرجح دائمآ يا شباب ابن تيمية لما يعيدي اي مقام في الرضا يبين ان الرضا مستحب وليس

واجبا اه قال واما الرضا بالكفر والفسوق والعصيان. يعني احنا عندنا هنا يا شباب القدر قدر الله - 00:54:55  
قدر الله منه مثلا اشياء يحبها العبد. اكيد هيرضي عنها. ومنها اشياء يكرهها العبد آآ مثل مثلا المرض ومنها آآ ان يسرق ما له او ان 00:55:14  
يموت له حبيب او ان يهزم المسلمين واضح -

آآ كل هذه الامور يجب ان يصبر عليها واضح طيب هل يرضى بها؟ هنшوف بقى الرضا هنتعامل مع كل موقف بحسبه. فاذا كان هذا الذي قدره الله هو شيء من الكفر او الفسق او العصيان او البدع هذا لا يصح ابدا ان ترضى عنه بل ان تبغضه - 00:55:34  
 واضح ابن تيمية قال واما الرضا بالكفر والفسق والعصيان فالذي عليه ائمة الدين انه لا يرضى بذلك. فان الله لا يرضاه كما قال ولا 00:55:57  
يرضى لعباده الكفر. وقال والله لا يحب الفساد وقال -

تعالى فان ترضا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. وقال تعالى فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد 00:56:08  
له عذابا عظيما وقال ذلك ذلك بانهم -

آآ احنا وصلنا فين ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقال تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار 00:56:26  
نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم. وقال تعالى ليس -

كما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. وقال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاذا كان الله سبحانه لا 00:56:38  
يرضى لهم ما عملوه بل يسخطه ذلك. بل يسخطه ذلك. خلينا نشكلها يا شباب. يعني لا يرضيه ذلك -  
يعني وهو يسخط عليهم ويغضبه. فكيف يشرع للمؤمن ان يرضى ذلك والا يسخط ويغضبه لما يسخط الله ويغضبه. شف هذا استدلال قوي جدا. ابن تيمية هنا يا شباب يرد على الصوفية الذين ادعوا - 00:56:56

ان العبد يجب ان يرضى عن كل ما قدره الله وحتى بعض العباد يقول كده احيانا بعض العباد لان تكونه لا يحرر دلالات الالفاظ ولا 00:57:14  
اساسا يعقل ما يقول. يعني بعض الوعاظ والخطباء يا شباب لما يكلموا الناس والله -  
لا يعقل ما يقول اساسا. يقول لي يا شباب يا جماعة لازم ترضا بالقضاء والقدر. اي حاجة ربنا يقدرها لازم نرضى عنها. هو هو مشكلته 00:57:29  
شوف ان هو يقصد ماذا يقصد مثلا -

آآ الفقر والمرض والمصائب واضح؟ لا يفهم ان من جملة ما قدره الله هو حدوث الكفر والفسق والعصيان. الله سبحانه وتعالى قال 00:57:41  
وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. ممكن نضيف هذا الدليل لان ابن تيمية لم يذكره مع انه قوي جدا. كره اليكم. وهذا يؤكّد ان  
الانسان يكرهه ولا يرضاه. فاذا كان -

الله سبحانه وتعالى لا يرضاه ولا يحبه وكان يكرهه وكرهه اليينا. وآآ سخط على من يفعله ولعنه. فكيف نحن كيف تقول للناس يجب 00:58:02  
ان ترضى عن كل ما قدره الله؟ هذا يا شباب من المقالات التي انتشرت جدا على السنة الخطباء لاعاظهم لا يفهمون دين -  
هذا اه الكلام فلذلك يجب عليك كواعظ او كمعلم او كأي انسان تتكلم في الدين ان تفهم دلالات الالفاظ لا تختبر جملة تعبر بها عن 00:58:22  
معاني شرعية حاول قدر الامكان ان آآ يعني شف يا شباب الفرق بين انك تقول يجب ان ترضا عن كل قضاء -  
الله وقدره. وبين ان تقول يجب ان نؤمن بالقدر. شف شف الفرق كبير جدا. الايمان بالقدر هو ان تؤمن ان الله علم كتب وشاء وخلق 00:58:44  
وقدر. صح؟ انما ان ترضى لأنساً مأموريلا في نص واحد ان نرضى عن القدر. هذا ليس -

ليس موجودا فالخلط الموجود بين الرضا وبين الايمان هذا هذا خلط موجود كثير جدا على السنة الخطباء والوعاظ. يجب ان 00:59:04  
تكون دقيقة في التعبير عن الافكار الشرعية طيب قال رحمة الله -

وانما ظل هنا فريقان من الناس. قوم من اهل الكلام المنتسبين الى السنة في مناظرة القدريه ظنوا ان محبة الله ورضاه وغضبه 00:59:31  
وسخطه يرجع الى ارادته. طبعا هو بيتكلم عن -

هنا عن الاشاعرة الذين ناظروا القدريه اللي هم المعتزلة يعني. وقد علموا انه مرید لجميع الكائنات خلافا للقدريه القدريه اللي هو 00:59:47  
المعتزلة يا شباب ومن تبعهم. يعني طبعا الاسم هذا يدخل تحته كل من ينكر القدر. وطبعا القدريه تكلمنا -  
عنهم الاولى الذين كانوا ينكرون علم الله وكتابته. لكن لكن المتأخرین منهم هم المعتزلة يعني ومن تبعهم. ينكرون خلق الله ومشيئته

لافعال فابن تيمية بيقول ان فيه مجموعة من المتكلمين يقصد طبعا هنا الاشاعرة. آ ومش لازم اشابه احنا يعني هذه الالفاظ يعني بيعجبني جدا ابن تيمية في كثير من - 01:00:04

انا من كتبى لا يذكر اسماء هؤلاء وانما يذكر المقالات دون الاسماء. وده حسن يا شباب. احيانا الانسان مثلا يناقش اقواما يعظمون هؤلاء يعظمون او الاشاعرة او مثلا يكرهون ائمة السنة يكرهون ابن تيمية مثلا. فليس حسنا هنا ان تذكر هذه الاسماء فتحول الكلام الى - 01:00:25

معركة في في مجرد الاسماء. لا الحق لا يعرف بالرجال. واضح؟ فهنا ابن تيمية يكلمك عن المقالة. يقول القدرة هو يقصد طبعا المعتزلة. ويقول لك المناظرون لهم هو يقصد الاشاعرة. لكن عموما ابن تيمية هنا يحاول ان يراعي الحال فهو لا يريد ان يدخل في معارك جانبية. في الكلام عن هؤلاء - 01:00:46

كما يتعرض لمقالاتهم وهذا حسن في المناظرة يا شباب وايضا حسن في الدعوة قال وقد علموا انه يريد لجميع الكائنات خالفا للقدرة. وقالوا هو ايضا محب لها يريد لها ثم اخذوا يحرفون الكلم عن مواضعه فقالوا لا يحب الفساد بمعنى لا يريد الفساد اي لا يريد من المؤمنين ولا - 01:01:07

يرضى العباد الكفر اي لا يريد لعباده وهذا غلط عظيم. نركز كده يا شباب في الفكرة احنا عندنا هنا اه مقالة وهي اه مقالة الاشاعرة يعني قالوا ان الله يريد - 01:01:30

ويشاء. يعني ان الله يريد ويشاء. تمام. الله سبحانه وتعالى يريد لم يفرقوا بين الارادة الكونية والارادة الشرعية فجعلوا ان الله سبحانه وتعالى يريد كل شيء ويحب كل شيء. يعني يقولون كل شيء قدره الله فهو يريد ويهبه - 01:01:44

واضح وهذا ليس صحيحا. هذا غلط عظيم جدا. وهذا لا يكون الا لأنهم نسوا حظا مما ذكروا به. لأن الله سبحانه وتعالى الذي اخبرنا بأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. وانه اذا اراد شيئا انه يقول له كن فيكون. هو نفسه سبحانه الذي اخبرنا انه يكره - 01:02:04 الكفر والفسق والعصيان ولا يحب الفساد فانت حينما تأخذ طرفا من النصوص آ تستدل بها على ان الله شاء كل شيء وانه اراد كل شيء. فلذلك هو يحب كل شيء قدره فهذا تحريف للكلم عن مواضعه - 01:02:24

هذا ليس صحيحا. وانما الصحيح ان تجمع النصوص وتبيّن مواضعها. فالله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. وهو الذي اراد كل شيء اراده كبيرة لكنه سبحانه وتعالى لا يحب كل ما قدره. بل من جملة ما قدره ما يبغضه ويستهبه ويعلن صاحبه - 01:02:42

واضح كما قال الله سبحانه وتعالى لعن الله. يعني ربنا يلعن الشيطان آ واضح يا شباب والله سبحانه وتعالى قال كما قرن في النصوص آ السابقة كره اليكم الكفر والفسق والعصيان. ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله - 01:03:01

وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. الجمع هذا فيه خلط كبير جدا. انك انت تظن ان كل ما خلقه الله وقدره يجب ان يكون اراده اراده شرعية واحبه هذا منكر عظيم جدا. تكلمنا عنه كثيرا قبل ذلك. طيب - 01:03:18

قال ابن تيمية فان هذا عندهم بمنزلة ان يقال لا يحب الایمان ولا يرضي لعباده الایمان اي لا يريد للكافرين. ولا يرضاه للكافرين قد اتفق اهل الاسلام على ان ما امر الله به فانه يكون مستحبنا يحبه. ثم قد يكون مع ذلك واجبا وقد يكون مستحبنا. ليس بواجب سواء فعل او لم يفعل - 01:03:37

او فعل او لم يفعل. والكلام على هذا مبسط في غير هذا الموضع. يعني هنا ابن تيمية شباب يعني ذكر لك مقالتين الان الى الان. سيدرك الثالثة قال الاولى شباب هي مقالة القدرة الذين انكروا اه قدر الله. يعني انكروا مشيئة الله وخلق الله لافعال العباد. وذكرنا حجتهم قبل ذلك ان حجتهم في - 01:03:57

كده يا شباب انهم قالوا لو ان الله خلق وشاء فعل العباد ثم آ حاسبهم عليها او كلفهم فيكون هذا ليس عدلا. واضح؟ لذلك نسبوا انفسهم الى العدل قالوا نحن اهل العدل والتوحيد - 01:04:19

طيب المقالة الثانية الذين ردوا عليهم بقى اللي هم من؟ اللي هم الاشاعرة يعني آ اثبتوا القدر واثبتو الارادة واثبتو المشيئة لكنهم آ جعلوا كل ما اراده الله فهو يحبه. ثم صاروا يتأنلون النصوص. يعني مثلا - 01:04:33

اـهـ كـلـمةـ لاـ يـحـبـ الفـسـادـ خـلـوـهـاـ بـمـعـنـيـ لاـ يـرـيدـ الفـسـادـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ.ـ لـاـ يـرـيدـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ وـلـاـ يـرـضـىـ لـعـبـادـهـ  
الـكـفـرـ يـعـنـيـ لـاـ يـرـضـىـ الـكـفـرـ لـلـمـؤـمـنـينـ.ـ وـاـنـ كـانـ رـاضـيـهـ لـلـكـافـرـينـ.ـ فـاهـمـيـنـ كـدـهـ يـاـ شـيـابـ - 01:04:48

فـكـلـ هـذـاـ تـحـرـيفـ لـلـنـصـوـصـ يـجـعـلـونـ النـصـوـصـ الـعـامـةـ خـاصـةـ وـيـجـعـلـونـ النـصـوـصـ الـخـاصـةـ عـامـةـ سـبـقـ بـيـانـ هـذـاـ التـحـرـيفـ فـيـ كـتـبـ كـثـيرـةـ  
فـيـ فـيـ بـيـانـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـارـادـةـ الـشـرـعـيـةـ وـالـارـادـةـ الـكـوـنـيـةـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـارـادـةـ وـالـمحـبـةـ.ـ طـيـبـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ - 01:05:07

الـفـرـيقـ الثـانـيـ مـنـ غـالـيـطـيـ الـمـتـصـوـفـةـ اـهـ شـرـبـواـ مـنـ هـذـهـ الـعـيـنـ.ـ لـاحـزـواـ مـنـ غـالـطـيـ الـمـتـصـوـفـةـ.ـ يـعـنـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـاـ يـجـعـلـ كـلـ الصـوـفـيـةـ  
يـقـولـونـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ قـالـ فـشـهـدـواـ اـنـ اللـهـ رـبـ آـآـ انـ اللـهـ رـبـ الـكـائـنـاتـ جـمـيـعـهـاـ وـعـلـمـوـاـ اـنـ قـدـرـ - 01:05:23

آـآـ كـلـ شـيـءـ آـآـ نـشـيلـ كـلـمـةـ عـلـىـ يـاـ شـيـابـ قـدـرـ كـلـ شـيـءـ وـشـاءـهـ هـوـ كـاتـبـ عـنـدـنـاـ اـنـ قـدـرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ.ـ لـاـ اـنـ قـدـرـ كـلـ شـيـءـ وـشـاءـهـ وـظـنـوـاـ  
اـنـهـمـ آـآـ 01:05:41

لـاـ يـكـوـنـوـنـ رـاضـيـنـ حـتـىـ يـرـضـوـ بـكـلـ مـاـ يـقـدـرـهـ وـيـقـضـيـهـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـفـسـوـقـ وـالـعـصـيـانـ حـتـىـ قـالـ بـعـضـهـمـ الـمـحـبـةـ نـارـ تـحـرـقـ مـنـ قـلـبـيـ كـلـ  
مـاـ سـوـىـ الـمـرـادـ الـمـحـبـوـبـ.ـ قـالـوـاـ وـالـكـوـنـ كـلـهـ مـرـادـ الـمـحـبـوـبـ وـضـلـالـاـ عـظـيـمـاـ.ـ طـيـبـ نـشـرـ المـقـاـلـةـ يـاـ شـيـابـ - 01:05:59

هـنـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ شـيـابـ قـبـلـ اـنـ يـذـكـرـ نـقـدـ الـمـقـاـلـةـ اوـ بـيـانـ غـلـطـهاـ لـابـدـ اـنـ يـشـرـحـهـ وـهـذـهـ هـيـ الـمـقـدـمـةـ الـأـوـلـىـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـىـ مـقـاـلـةـ آـآـ  
بـالـنـقـدـ دـوـنـ اـنـ تـفـهـمـهـاـ - 01:06:19

اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ لـكـ هـؤـلـاءـ الـغـالـطـيـنـ مـنـ الـصـوـفـيـةـ مـاـ سـبـبـ خـطـأـهـمـ اـهـ الـأـوـلـ يـاـ شـيـابـ اـهـ فـيـ عـنـدـنـاـ خـطـوـاتـ اـدـتـ بـهـمـ اـلـذـكـرـ.  
هـمـ قـالـوـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـاءـ كـلـ شـيـءـ وـقـدـرـ كـلـ شـيـءـ.ـ طـيـبـ هـذـاـ صـحـيـحـ؟ـ قـالـوـاـ وـبـمـاـ وـبـمـاـ - 01:06:31

اـنـ اللـهـ شـاءـ كـلـ شـيـءـ اـذـاـ هـوـ يـحـبـهـ.ـ فـكـيـفـ يـشـاءـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـحـبـهـ؟ـ يـبـقـيـ هـذـهـ هـيـ الـخـطـوـةـ الـثـانـيـةـ وـهـيـ باـطـلـةـ لـيـسـتـ صـحـيـحةـ فـبـنـوـاـ عـلـىـ  
الـخـطـوـتـيـنـ الـلـيـ هـيـ اـنـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ وـشـاءـ كـلـ شـيـءـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـهـوـ يـحـبـ كـلـ شـيـءـ - 01:06:50

فـيـجـبـ عـلـيـكـ كـمـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـبـقـدـرـ اللـهـ اـنـ تـحـبـ كـلـ مـاـ قـدـرـهـ وـانـ تـرـضـيـ عنـ كـلـ مـاـ قـدـرـهـ يـمـنـعـ الشـيـابـ كـيـفـ وـصـلـوـاـ فـاـذـاـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ  
مـقـدـمـتـاـنـ وـنـتـيـجـةـ.ـ الـمـقـدـمـتـاـنـ مـنـهـاـ مـقـدـمـةـ صـحـيـحةـ وـمـقـدـمـةـ باـطـلـةـ.ـ الـمـقـدـمـةـ الـصـحـيـحةـ اـنـ اللـهـ شـاءـ وـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ - 01:07:09  
الـمـقـدـمـةـ الـبـاطـلـةـ وـهـيـ آـآـ اـنـهـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـمـقـدـمـةـ الـأـوـلـىـ.ـ بـمـاـ اـنـ شـاءـ اـذـاـ هـوـ يـحـبـ كـلـ شـيـءـ.ـ وـيـرـضـيـ عـنـ كـلـ شـيـءـ التـنـيـجـةـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ  
تـرـضـيـ بـكـلـ قـضـاءـ اللـهـ.ـ وـهـذـاـ قـولـ باـطـلـ مـخـالـفـ لـلـوـحـيـ - 01:07:32

لـيـسـ كـلـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ يـجـبـ اـنـ آـآـ نـرـضـيـ عـنـهـ.ـ بـلـ تـنـفـاعـلـ مـعـهـ بـحـسـبـهـ.ـ فـانـ كـانـ يـرـضـيـ اللـهـ رـضـيـنـاـ عـنـهـ وـانـ كـانـ يـسـخـطـ اللـهـ سـخـطـنـاـ عـلـيـهـ  
وـلـمـ نـرـضـهـ وـانـ كـانـ يـكـرـهـ اللـهـ فـلـاـ فـلـاـ نـجـبـهـ.ـ وـاـضـحـ يـاـ شـيـابـ؟ـ طـيـبـ - 01:07:49

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـظـلـ هـؤـلـاءـ ضـلـالـاـ عـظـيـمـاـ حـيـثـ لـمـ يـفـرـقـواـ بـيـنـ الـاـرـادـةـ الـدـيـنـيـةـ وـالـكـوـنـيـةـ وـالـاـذـنـ الـكـوـنـيـ وـالـدـيـنـيـ وـالـبـعـثـ الـكـوـنـيـ وـالـدـيـنـيـ وـالـاـرـسـالـ الـكـوـنـيـ وـالـdـiـnـiـ - 01:08:09

اـهـ اـتـكـلـمـنـاـ عـنـهـ عـشـانـ الشـوـيـ الـلـيـ بـيـحـضـرـهـ مـعـنـاـ جـدـيـدـ يـعـنـيـ لـمـ يـحـضـرـهـ مـعـنـاـ مـنـ اـوـلـ الـكـتـبـ اـتـكـلـمـنـاـ عـنـهـ فـيـ كـتـابـ الـعـبـودـيـةـ بـتـفـصـيلـ  
كـبـيرـ.ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ فـيـ كـتـابـ اـهـ - 01:08:26

الـصـحـافـةـ الـعـرـاقـيـةـ فـيـ الـاعـمـالـ الـقـلـبـيـةـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ حـتـىـ فـيـ كـتـابـ السـابـقـ الـلـيـ هـوـ فـيـ كـتـابـ الـفـرـقـانـ بـيـنـ اوـلـيـاءـ الرـحـمـنـ وـاوـلـيـاءـ  
الـشـيـطـانـ بـتوـسـعـ كـبـيرـ كـبـيرـ جـداـ وـبـذـكـرـ الـاـدـلـةـ فـيمـكـنـ اـنـ تـرـاجـعـ هـذـهـ الـمـوـاـضـعـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـؤـلـاءـ يـؤـولـ الـاـمـرـ - 01:08:36

بـهـمـ اـلـىـ اـلـاـ يـفـرـقـوـاـ بـيـنـ الـمـأ~مـو~r~ وـالـمـحـظـو~r~ وـاوـلـيـاءـ اللـهـ وـاعـدـاءـ اللـهـ دـهـ بـقـىـ شـيـابـ التـنـيـجـةـ.ـ نـتـيـجـةـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ الـبـاطـلـةـ الـمـحـرـفـةـ اـنـهـمـ  
لـاـ يـفـرـقـوـنـ وـلـاـ يـمـيـزـوـنـ بـيـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ وـاعـدـاءـ اللـهـ وـبـيـنـ الـا~م~ وـالـن~ه~يـ وـبـيـنـ الط~اع~ةـ وـالـم~ع~ص~يـةـ.ـ لـيـهـ يـاـ شـيـابـ؟ـ بـجـامـعـ اـنـ - 01:08:52

كـلـ اـرـادـهـ اللـهـ وـشـاءـهـ وـقـدـرـهـ.ـ يـعـنـيـ شـوـفـوـاـ يـاـ شـيـابـ هـذـهـ تـطـبـيـقـاتـ لـهـذـهـ الـمـقـاـلـةـ الـمـحـرـفـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ اـقـصـدـ الـلـيـ هـيـ التـيـ فـيـهـاـ  
تـحـرـيفـ بـالـدـيـنـ يـعـنـيـ اـنـ هـمـ قـالـوـاـ اـذـاـ كـانـ اللـهـ شـاءـ الـكـلـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـفـرـقـ بـيـنـهـمـ - 01:09:12

فـلـمـ يـفـرـقـوـاـ بـيـنـ الـمـتـقـيـنـ وـلـاـ الـفـجـارـ وـيـجـعـلـوـنـ الـمـسـلـمـيـنـ كـالـمـجـرـمـيـنـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـعـطـلـوـنـ الـا~م~ وـالـن~ه~يـ.ـ طـبـعـاـ بـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ يـاـ شـيـابـ  
رـكـزـوـاـ بـقـىـ ماـ هـوـ الـبـدـعـةـ بـتـبـدـأـ صـغـيـرـةـ وـبـعـدـيـنـ تـكـوـنـ مـعـهـ مـجـمـوعـةـ بـدـعـ اـخـرـيـ.ـ يـعـنـيـ 01:09:32

لما حذوا كده التدرج مع ركزوا كده في الفكرة دي. هم الاول قالوا الله خالق كل شيء وشاء كل شيء. نعم هذا صحيح. لكنه ربوا عليه مقالات باطلة. واحد. قالوا بما انه شاء كل شيء وخلق كل شيء - [01:09:49](#)

اذا هو يحب كل شيء ويرضى عن كل شيء دي المقدمة الثانية المقدمة الثالثة وهي نتيجة آآ قالوا بما ان الله سبحانه وتعالى يرضى عن كل شيء يجب ان نرضى عن كل شيء. طيب. الرابعة قالوا فلا يصح ان نفرق بين شيء - [01:10:04](#) شيء وشيء. يعني لا نفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم الكذاب ولا نفرق بين ابي بكر وبين عبد الله بن ابي بن سلول. ولا نفرق بين المتقى والفاجر. خلاص - [01:10:21](#)

نمام؟ طيب ربوا بقى على كده ايه بقى يا شباب؟ ركزوا بقى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ليه؟ لأن اساسا ما عدش فيه منكر وهذا يبين لك لماذا دائمًا او غالبا حتى لا تكون ظالمين؟ لماذا غالبا يقف الصوفي مع مع الكافر او - [01:10:36](#) الظالم او الفاجر. ليه ولماذا يقعدهون عن شعب الایمان العظيمة كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله والاصلاح؟ ليه؟ بهذه المقدمات الباطلة لماذا انا استثنىت يا شباب؟ لأن بعض المنسوبين الى شيء من التصوف يعني دخلوا في شيء من التصوف ولم يكونوا من غالاته كان لهم امر بمعرفة - [01:10:55](#)

ونراهم على المنكر وكان لهم جهاد كبير في سبيل الله. فلا نستطيع ان نظلم هؤلاء. لكن اقول ان فكرة التصوف الغالي تمنع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اساسا انه ما فيش عندهم منكرات. هو لا يفكر الا في نجاة نفسه تلاقيه قاعد مسلا في في منعزل عن - [01:11:19](#)

ده لو كان عابد يعني او آآ عايش على الموالد او الذكر المبتدع يقصر في الطاعات والواجبات وتلاقيه بيدور على الموالد ويروح آآ عند القبور وهكذا. لكن ليس عندهم قيام لا بالواجبات الشرعية ولا بالامر بالمعروف ولا - [01:11:37](#) المنكر ولا الجهاد ولا اي شيء. دائمًا هؤلاء الرهبان من كل دين يوظفون اه في ظلم الشعب يوظفهم الحاكم لتخدير الشعب. هؤلاء يمثلون المخدرات الدينية للشعوب من من زمان جدا - [01:11:53](#)

الكهنة والرهبان واحبار السوء هم اسلحة آآ الحاكم الظالم التي يخدر بها شعبه باسم الدين واضح؟ وان شاء الله ربما يأتي لنا وقت اخر نتوسع فيه في هذه الفكرة. طيب قال رحمه الله ويعطلون الامر والنهي والوعيد والشرائع وربما - [01:12:16](#) اما وهذا حقيقة يعني بيقولوا ايه يا شباب؟ بيقولوا اللي بيوصل للمرحلة دي هذا هو الذي وصل لحقيقة التقوى. وحقيقة الایمان وحقيقة اليقين. التي بعدها يسقط عنه التكليف. طبعا تكلمنا عن هذه الانحرافات كثيرا - [01:12:36](#)

قال رحمه الله ولا عمري انه حقيقة كونية ابن تيمية قال اه والله ده يصح ده كلمة لعمرو يا شباب هي من هي المفروض ان هو قسم بعض العلماء جوزه آآ لانها كلمة تجري على اللسان ولا يقصد بها القسم يعني - [01:12:54](#) وتأولوا في ذلك ان الله سبحانه وتعالى مثلًا قال لعمرو كأنهم لفي سكرتهم يعمهون. وان ذلك ليس من باب القسم وبعضهم نهى عنها وقال الاولى ان نحلف بالله المهم آآ للاستاذة هبة بتقول هل هذا الفكر يطابق من يقولون لو اخذ مالك وضرب ظهرك؟ آآ لا هو هو يتافق معه من جهة ويختلف من جهة - [01:13:10](#)

آآ يختلف من جهة آآ البناء الاستدلالي. الصوفية يبنون فكرتهم على ان هذا الحاكم جاء به الله بقدرته فكيف تنازع الله في قدره؟ كيف لا ترضى ما رضيه الله؟ اذا كان الله قادر ان يكون تراب مثلا - [01:13:35](#)

آآ او بوتين هو الحاكم عليك. انت مسلا مسلم آآ شيشارني او مسلم روسي او مسلم امريكي. وقدر الله وجود هذا الرجل الكافر على رأس الحكم. ورضيه الله لك حكما. فكيف لا ترضاه انت؟ فهم هذا الاستدلال؟ هذا طبعا استدلال في - [01:13:54](#) في غاية البطلان فهو لاء لا يميزون بين القدر والشرع. وهذا هذا الشخص الكافر الفاجر الله يبغضه ويلعنه. فكيف نرضى نحن عنه؟ فهم ظنوا او زعموا وكثير منهم يعلم انه محظوظ وكذاب لكنه فقط يضحك على العامة. ويقول اذا كان الله رضي هؤلاء لك - [01:14:14](#)

كامل فكيف لا ترضاه انت وسمعت قبل مدة الرجل اللي اسمه اللي اسمه خالد الجندي المحرف هذا الكذاب الذي يبتعد في دين الله.

ايضا قال هذه الكلمة. قال اذا كان الله رضي لكم آآالسيسي فانتم ازاي ما ترضوش به بقى نزعه بقى خالفوا ربنا بقى ها اكفروا بقى  
بالدين. ما اعرفش هو قال كلمة اكفروا بها بالدين ولا - 01:14:34

لألكن هو قال بقى خالفوا بقى الله بقى او نزع الله. مش فاكر المقالة بتاعته. ولا يهتم بمقالات هؤلاء ولكن شفتها عرضا كده في في  
الفيسبيوك. فهذا هو الایه البناء الاستدلالي عند الصوفية وطبعا هو تحريف وكذب وبابين خالص ان هو يعني ضحك على الناس. يعني  
الانسان العاقل لا يمكن والا نفس هذا الشخص لو سرق من - 01:14:57

ماله او لو انت مسلا وهو جالس قدامك رحت جاي لاتشه بالقلم على وشه آآمش عارف الناس هيفهموا كلمة اللالم ولا لا لان كتير من  
الناس ما فهموش كلمة اللالم دي - 01:15:17

بتكتفي يعني اديته كف على وشه اه وقلت له ارضي بقضاء الله مش هيرضي بقضاء الله لان هيقول لك ده قضاء انا لا ارضي به فهو  
يحتاج فقط بقضاء الله لما يكون في حاجة في مصلحته يعني - 01:15:28

اه انما بقى اللي بيقول لك لو ضرب ظهرك واخذ ما لك اللي هم اه اشهرهم المداخلة يعني اتباع رببع المدخلی ومن يروجون لفكرة آآ  
الغلو في طاعة ملي الامر. او اساسا الذين ادعوا ان هؤلاء اولياء امور شرعيون - 01:15:41

اه وعاملوهم معاملة الائمة او الخلفاء وامروك ان تطيع لهم وان تسمع وان تسير في ركابهم. لما بيستدلوا بهذا الحديث هذا الحديث  
هذه اللفظة اساسا فيها ضعف وانكرها عدد من العلماء. لكن حتى على فرض ثبوتها ليس معناها ابدا ما استدلوا به - 01:15:57

لان مقصود هذه هذا هذه اللفظة احنا بنجيب على الجواب الاخت اللي سألت يعني. مقصود هذه اللفظة لو آآاخذ ما لك بحق وضرب  
ظهرك بحق يعني ايه؟ يعني ضرب ظهرك بحد انت عليك حد معين فاضربت اخذت الحد واخذ ما لك مثلا كان عليك زكاة او عليك  
مثلا آآ - 01:16:16

ان كنت غارما لشخص فاخذ ما لك بحق. فلا يصح لك ان تنزع يد الطاعة منه لكونه عاقبك بحق امين كده؟ انما دول بقى بيحروفوها  
ان لو جه خد مراتك من جنبك - 01:16:40

وتقول له عادي مش مشكلة. لا يصح ان انكر عليك. هذا موجود. وهذا يلزمهم. يلزم كثيرا منهم في في فيما يشييعه بين الناس وان  
شاء الله ربما يأتي لنا وقت اخر نحاول نتكلم عن هذه الطائفه. وفيه كتب وفيه مقالات اتكلمت عن عن الطائفه دي وعن نشأتها -  
01:16:54

اه وممكن ان شاء الله نحاول نضع روابط في في التعليقات تتكلم عن تاريخ الفكر المدخلی او نشأته وعن ظروفه وعن مقالات هؤلاء  
وعن ادلتهم ولكنني احب دائما ان نبدأ بالمحاكمات واذا تعلمت المحكمات مستعرف بالتالي هذه الشبهات كيف نشأت ولماذا - 01:17:16  
طيب ارجو ان اكون قد اجبت على السؤال قال رحمه الله وانه آآولعمري انه مش عارف الساعة كم دلوقتي اه يعني بالضبط يا شباب  
عشر دقائق ونهي لان احنا اتفقنا ان احنا نحاول ما نزودش عن ساعة ونص او ساعتين - 01:17:38

قال رحمه الله ولا عمري انه حقيقة كونية لكن هذه الحقيقة الكونية قد عرفها آآعباد الاصنام كما قال ولئن سألتهم من خلق السماوات  
والارض ليقولن الله. وقال تعالى قل لمن الارض وما فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. فالمسركون - 01:17:58  
الذين يعبدون الاصنام كانوا مقررين بان الله خالق كل شيء وربه ومليكه. فمن كان هذا منتهي تحقيقه كان اقرب الاستاذة مني بتسأل  
مثل كتاب ايه؟ طيب في عدنا كتاب اسمه آآتحرير الانسان وتجريد الطغيان - 01:18:17

ده لباحث اسمه حاكم المطيري. بغض النظر عن ان في نتائج وصل اليها ربما مختلف فيها لكن عرضه لفكرة لنشأة اه مقالة الغلو في  
ولياء الامور او الحكم هو كان كان اه الى حد كبير - 01:18:38

كان جيدا جدا هذا كتاب جيد اه في عرض هذه المقالة اسمه تحرير الانسان وتجريد الطغيان آآوعندنا ايضا آآكتاب اسمه الفكر  
السياسي عند ابن تيمية ده كتاب جيد ايضا - 01:18:56

وطبعا كل كتاب بذكره يا شباب مش معناه ان الكتاب يعني مية في المية تمام. يعني لكن بيتكلم عن ان هو بيقرب لك الفكرة. في  
ايضا آآمقاطع فيديو كويستة بتشرح لك - 01:19:12

كنشأة هؤلاء آآ وقناة الجزيرة كانت قريبا عملت فيلم عن آآ نشأة المداخلة نشأة الفكر المدخلية ايضا هذا الفيلم كان الى حد ما جيدا. يعني يعطيك تصورا تحتاجه ان تأوي كتب آآ ردت على المداخلة. على فكرة متخييل لكنني لم اقرأها لكن بعض الشباب قالوا ان هي كتاب كتب جيدة للشيخ - [01:19:22](#)

مصطفى اسماعيل اللواء ابو الحسن السليماني اللي هو مصري لكن يعيش في اليمن. ايضا بعض الشباب اطلع عليه وقال ان هو جيد لكنني لم اقرأه يعني. وفي مقالة سريعة على النت يعني كانت معمولة من زمان عاملها - [01:19:47](#)

واحد كان خبيرا بهم ويعرفهم اسمها تعريف العالمي بمذهب الجامبي اه موجودة بهذا العنوان على الانترنت بتدييك تصور يعني كل هذه يا شباب يعني لا استطيع ان اقول ان المعلومات فيها دقيقة. آآ يعني تماما لكتها تعطيك تصور عن نشأة هذه الفكرة. ونشأة هذه الجماعة - [01:20:02](#)

والاثار السيئة الخطيرة التي حدثت للعالم الاسلامي ولا زالت تحدث. والله يا شباب انا ما ذهبت الى بلد الا ويشكوا اهلها الدعاة من هؤلاء ويقولون ان هؤلاء يعني اشد خطرا علينا من الاعداء - [01:20:24](#)

لأنهم يفسدون دعوة المسلمين من جهتين. اولا يশوهون الدين فيظهرون المسلم بأنه انسان ويقف مع الظالم والحاكم. ومشروعهم كبير في الدعوة هو مجرد الاستدلال للحاكم وتبرير ظلمه. وامر الناس بالصبر عليه وهكذا. ويمنعون كل موعظة - [01:20:41](#)

او نصيحة او دعوة للحاكم حتى قال واحد من من اكثر محرفيهم حسينا الله ونعم الوكيل فيه قال لما الحاكم يطلع كده على على التليفزيون قدامك كل يوم يزني ويسرق ويشرب الخمر ما اصبر وما لكش دعوة - [01:21:01](#)

يعني يعني حتى بيضرب امثلة سافلة واضح واليوم منكرات كتيرة جدا زي اللي قال لك لو الحاكم قتل تلتين الشعب عشان اه عشان الشعب الباقى يعيش مش مشكلة. يعني يعني هؤلاء يتتجاوزون ظلم - [01:21:19](#)

الحاكم بخطوات يعني الحاكم مسلا آآ امر منهم ان يخلعوا القبة فقط فصاروا عرايا اتصور شخص انت طلبت منه انه يقلع بس الطاقيه اللي لابسها فهو قالع ملط يعني كان الحاكم بيقول لهم ايه يا جماعة ده انا والله ده انتم يعني آآ ده انتم آآ عملتوا حاجات انا مش عارف اعملها - [01:21:34](#)

فاهمين؟ لهم ظلم كتير والله الانسان بعقله وفطرته حتى لو لم يكن عنده دين يعلم ان لا يمكن ان يكون هذا دينا يرضي الله سبحانه وتعالى اه يمكن اه ان شاء الله ان احنا في وقت اخر نتوسع في الموضوع ده لكن انا لا احب ان انا ادخل في الموضوع ده كثيرا. وانما احب ان اتكلم بالمحاكم الشرعية وحينها ان شاء الله - [01:21:54](#)

واضح آآ او يظهر آآ ما يخالفها طيب ابن تيمية بيقول ان ان الذي عليه الصوفية الذي عليه الصوفية في آآ في مسألة الایمان بالقدر والرضا عن كل قضاء الله وعدم التفريق بين المؤمن وال العاصي وترك - [01:22:16](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا كان عليه كان المشركون يؤمدون بشيء منه. كانوا يقررون لله بأنه الخالق والرب واضح؟ اما المؤمن فإنه يؤمن بالقدر لكنه آآ يتبع الشرع طيب - [01:22:36](#)

آآ نقرأ كده سريعا يا شباب قال رحمه الله والمؤمن انما فارق الكفر بالایمان بالله وبرسله ويتصدقون فيما اخبروا وطاعتهم وطاعتهم فيما امرموا واتبع ما يرضاه الله ويحبه دون ما يقدرها آآ ويقضيه من الكفر والفسق والعصيان ولا - [01:22:51](#)

لكن يرضى بما اصابه من المصائب لا بما فعله من المعايب. حلوة دي يعني هو يرضى بالمصائب يعني يستحب له ان يرضى بالمصيبة لكنه لا يرضى عن الذنب الذي كان سببا في المصيبة - [01:23:15](#)

يعني فرق يا شباب بين ان الانسان يرضى عن المصيبة ويرضى عن سبب المصيبة. سبب المصيبة هو الذنب واضح لا يصح للانسان ان هو يقول انا ارضى عن قضاء الله فيرضى عن المعاishi التي لا ترضي الله اصلا - [01:23:32](#)

قرأ اداء الشباب اللي اسمه الجمع بين الشرع والقدر انك انت تؤمن بالقدر وتعمل بالشرع. قال فهو من الذنوب آآ فهو من الذنوب يستغفر على المصائب يصبر ايضا دي كلمة جميلة. قال فهو كما قال شف لاحظوا ان ابن تيمية دائما - [01:23:49](#)

حينما يذكر لك جملة عامة يعني جملة كقاعدة لابد ان يستدل لك. لابد. قال الله تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. يعني

ذكر الاستغفار من الذنب والصبر على اه قدر الله. قال في جمع بين طاعة الامر والصبر على المصائب. كما قال تعالى وان تصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئاً. وقال تعالى وان تصبروا - 01:24:05

فان ذلك من عزم المأمور. وقال يوسف انه من يتقى ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. يعني فيه تقوى وفيه صبر يا شباب. التقوى يلي اجتهاد في ترك المعاصي والاجتهاد في فعل الطاعات. الصبر على المصائب - 01:24:25

قال والمقصود هنا ان ما ذكره القشيري عن النصر ابادي من احسن الكلام حيث قال من اراد ان يبلغ محل الرضا فليلزم ما جعل الله رضااه فيه. يا ابني هنا بقى يا شباب هيشرح ايه - 01:24:41

آآ هيشرح المقالة الثانية اللي هي. وكذلك قول الشيخ ابي سليمان آآ اذا سأل العبد عن الشهوات فهو راض. هيشرح هنا المقالة يا شباب ماشي ممكن ناخذ المقالة دي وآآ فين - 01:24:53

ماشي ممكن ناخذ تلات صفحات كمان يا شباب ان شاء الله سريعة كده قال وكذلك قول الشيخ ابي سليمان يعني الداران اذا سلا العبد عن الشهوات فهو راض وذلك ان العبد انما يمنعه من الرضا والقناعة طلب نفسه لفضول شهوتها - 01:25:15

فاذا لم يحصل اه سخط اذا سلا عن شهوات نفسه راضي فاذا لم يحصل يعني اذا ما حصلش اذا لم يحصل له شهواته سخط يعني ما يبقاش راضي. ما يبقاش شبعان يعني - 01:25:33

ما يبقاش قانون. قال اذا سلا عن عن شهوات نفسه لاحظ ان ابن تيمية تكلم هنا عن فضول الشهوات. ليه يا شباب؟ لأن ابن تيمية كما سبق ان ذكرنا في في كتاب اخر مهم جدا في الزهد والورع - 01:25:47

بين فيه ابن تيمية انه لا يمكن ان يكون في النفس حاجة فطرت عليها الا ويجعل الله لها طريقا شرعا آآ تعمل به او آآ تنال به واضح مثلا كشهوة النساء او شهوة المال كل هذا له طرق شرعية - 01:26:00

وله طرق ايضا تمنع فضوله مثل الصيام ومثل التقوى ومثل الصلاة. تمنع فضوله فبيقول لك ان لو الانسان تتبع فضول الشهوات هذه لا يمكن ان يكون راضيا بل يكون ساخطا. قال اذا سلا عن شهوات نفسه راضي بما قسم له من الرزق - 01:26:18

وكذلك ما ذكره عن الفضيل بن عياض يعني من من جملة الكلمات الجميلة التي ذكرها القشيري ما ذكره عن الفضيل ابن عياض انه قال لبشر حافي ايضا من الصوف الرضا افضل من الزهد في الدنيا لان الراضي لا يتمنى فوق منزلته كلام حسن. لكن اشك في سماع بشر الحافي من الفضيل - 01:26:36

يعني ابن تيمية بيقول والله الكلام ده كويس اللي نقله لكن هذا الكلام يعني انا اشك ان يكون الفضيل سمع من بشر الحافي آآ اقصد آآ اسف يكون آآ بشر الحافي سمع من الفضيل. العكس يعني ايه؟ بشر هو الراوي - 01:26:56

آآ قال وكذلك ما ذكره معلقا قال الشبلي بين يدي الجنيد لا حول ولا قوة الا بالله. فقال الجنيد قوله ذا صدر وضيق الصدر لترك الرضا بالقضاء فان هذا من احسن الكلام. ركزوا بقى في دي يا شباب. عشان دي فائدة نفيسة جدا. احيانا الانسان يا شباب يقول كلاما في موضع ويفطن انه من الرضا - 01:27:15

وهو عكسه تماما يعني مسلا شخص يكون اه حصل له مصيبة وبعدين انت تقول له ايه اللي حصل لك؟ يقول لك لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 01:27:40

هذه الكلمة اساسا هي كنز من كنوز الجنة لكن موضعها هنا ليس حسنا من جهتين. اولا ليس هذا هو القول الشرعي الذي يقال في هذا الموقف وانما يقال انا لله وانا اليه راجعون. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 01:27:52

الامر الثاني ان هذه الكلمة في هذا الموقف هي من السخط. كثير من الناس يقولها لعدم رضاه بهذه المصيبة لا حول ولا قوة الا بالله. بهذه الطريقة يقولها. فابن تيمية بيقول ان في شخص - 01:28:11

اللي هو الشبلي هذا بيقول للجنيد لا حول ولا قوة الا بالله الجنيد قال له القول اللي انت قلته ده ضيق صدر يعني انت كده متضايق. وضيق الصدر لترك الرضا بالقضاء. قال ابن تيمية فان هذا من احسن الكلام. وكان الجنيد راضي الله عنه سيد الطائفه دي فائدة - 01:28:31

آآ شباب نفيسة. ان ابن تيمية يجعل الجنيد رحمة الله هو سيد هذه الطائفة. يعني يقصد طائفة المشايخ او العباد اللي هم نسبوا للتتصوف طبعا هو هناك افضل منه بكثير. آآ ائمة الصحابة طبعا افضل منه لا يقارنون به. وائمة التابعين كذلك افضل منه. لكن هو يتكلم في آآ هنا - 01:28:50

الاستاذ يوسف يدعو لنا بالتيسير. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليك. وييسر الله لنا ولك اه فهذه فائدة شباب ابن تيمية يجعل الجنيد سيد هذه الطائفة التي نسبت للعباد. قال - 01:29:14

اه وذلك اه ومن احسنهم تعليما وتأديبا وتقويمها. يعني ابن تيمية شف يمدح الجنيد كثيرا جدا. وان كان ابن تيمية يمكن ان ينتقده في مقالات لكن هذا لا يمنع انه يجعله يعني رجلا - 01:29:27

سيدا في في هذه الطائفة من حيث التعليم والتأديب والتقويم عن الاصلاح. قال قال وذلك ان هذه الكلمة كلمة استعana. كلمة لا حول ولا قوة الا بالله الشباب موضعها هو موضع الاستعana. مش موضع المصائب - 01:29:40

مش موضع بعض القضاe هذه الكلمة تقال قبل الفعل وليس بعد الفعل. فاهمين يا شباب؟ لا حول ولا قوة الا بالله تأتي بمعنى اني استعين الله على ترك المعصية او فعل الواجب او فعل ما اريد - 01:29:55

من الدنيا من الخير يعني. فلما انت تجعل هذه الكلمة بعد القضاe فهذا ليس حسنا. كما قلت لك لان قال ايه لا الكلمة استرجاع ابن تيمية بيصنف لك المقالة هنا دي فايدة نفيسة جدا يا شباب. قال وكثير من الناس يقولها عند المصائب بمنزلة الاسترجاع ويقولها جزعا لا صبرا - 01:30:10

يعني بيقولها من باب الجزء وعدم الرضا. تقول له مسلا ايه ده التليفون بتاعي ضاع لا حول ولا قوة الا بالله انما هو كان ممكن يقول لك ايه؟ اصبر واحتسب. او استعن بالله. تقول له مسلا ده انا ابني كان ماشي بس وقع مسلا او سقط مسجد لا حول ولا قوة نفس الكلام يا شباب. هذه - 01:30:34

كلمة تصنيفها انها الكلمة استعana تقال قبل ولا تقال بعده خصوصا آآ ان اذا اذا قالها الشخص بعد القضاe وهو يعني لا يصبر بها. يعني يكون جازعا. قال جنيد انكر على الشبلي حاله في سبب قوله له اذ كانت حالا ينافي آآ اذ كانت حالا ينافي الرضا. يعني هو لم - 01:30:53

انكر منه مجرد القول يا شباب. لم ينكر منه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله. وانما انكرها في هذا الموقف بالتحديد ولو قالها على الوجه المشروع لم ينكر عليه. دي فايدة يا شباب مهمة جدا من فوائد الكتاب النفيسة جدا هو - 01:31:19

فهم الاذكار النبوية او الاذكار بشكل عام التي جاءت في القرآن او السنة ومناسبتها ومتى تقال؟ يعني مسلا يا شباب الكلمة ان شاء الله حسنة او ليست حسنة كلمة حسنة - 01:31:37

لكن اذا انت قلت اللهم اغفر لي ان شئت او يا رب آآ انا بقول لك مثلا ربنا يكرمك ان شاء الله هذا ليس حسنا لماذا؟ لان الدعاء هو مقام العزم - 01:31:52

وليس مقام التعليق فان الله لا مكره له والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت فان الله لا مكره له. يبقى كلمة ان شاء الله كانت حسنة لكن في موضعها - 01:32:06

واضح كده يا شباب؟ طيب آآ الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله حسنة اذا كانت من باب الاسترجاع. ليس هذا مقامها. هذا ليس مكانها. واضح كده يا شباب؟ طيب - 01:32:19

الانسان مثلا اذا اذنب ذنب هل يتذكر القدر ام يتذكر الشرع اذا اذا نظر الى هذا الذنب في انه خالف امر الله فانه يتذكر الشرع. فيستغفر الله من الذنب - 01:32:36

واضح؟ اذا اه هذا الشخص مسلا اصابتهم مصيبة فانه يتذكر القدر فيقول قدر الله ما شاء فعل. هكذا يا شباب اذا وضع كل شيء في مكانه صار حسنا لذلك قال الله سبحانه وتعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. والحسن هو ان تضع الشيء في موضعه. يعني يا شباب - 01:32:53

حينما مثلا يكلمك شخص انت ترى الشخص جريئا على معاشي الله ولا يرتدع هنا تذكره بالتخويف وبالنار لكن اذا رأيت الشخص يعني يؤنب نفسه ويعني آآ يشق على نفسه ويشدد على نفسه لكونه الصدر منه ذنب او - 01:33:18

كلمة فلا يصح لك هنا ان تعنفه وانما يصح لك ان تفتح له باب الرجاء هذا شباب هو هذا هو الدين هو ان تختار الذكر المناسب او التذكرة المناسب في الحال المناسب - 01:33:37

وكل وهذا من الحكمة يا شباب. الحكمة قال الله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. يعني حينما تجد الشخص مثلا يحتاج تشجيعا يبقى تشجعه في موطن اخر يمكن ان يحتاج الشخص الى آآ تمدح الا تمدحه لانه ممكن يفتر - 01:33:52

وفي شخص تاني ينفعه مثلا آآ ان تذكر له ثمرات العمل. وفيه شخص اخر يحتاج الاقناع العقلي. وفيه شخص اخر يحب الدعاء لما تيجي مسلا تكلمه تقول له يا اخي الله يرضي عليك ربنا يفتح عليك ببساطة. وفي شخص تاني آآ يحب مثلا ان ان تذكر له شيخا معينا - 01:34:12

اه لانه يحب هذا الشيخ ويقتنع بكلامه. المؤمن والشباب الذي يحب الله ويحب دين الله ويحب الخير للناس ليس موضوعا فقط بالعلم وانما هو موضوع بالعلم. والرحمة والحكمة. بهذه الثلاثة سيختار المعلوم - 01:34:34

الصحيحة والاسلوب الصحيح والطريقة الصحيحة لايصال المعلومة. يبقى قال الله سبحانه وتعالى فيما ورحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الفكرة هذه يا شباب مهمة جدا ومنتشرة في القرآن ان الانبياء لم يعتمدوا فقط على قوة الحجة وانما على الاسلوب وعلى الطريقة. يعني لما يقول مثلا سيدنا - 01:34:54

عيوب اركم بخير ولما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. ولما جاءه الشاب كما في مسند احمد بساند حسن - 01:35:18

قال له ائذن لي في الزنا. بيقول له يا رسول الله انا عايز ازني ممكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قال الله تعالى لا تقربوا الزنا. وممكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يضربه - 01:35:30

يعني الصحابة نفسهم هموا انهم يعني يسكتوه لكن النبي صلى الله عليه وسلم اشفع على هذا الشاب الذي علم النبي صلى الله عليه وسلم انه محب لله لكنه ضعيف. عنده ضعف. احنا يا شباب ضعفاء وخلق الانسان ضعيفا - 01:35:40

الانسان تأتيه خواطر كثيرة جدا تصدوا عن سبيل الله او تشککوا وتؤثرون شهوات واهواء تمنعه او تحجزه عن العمل الصالح والتقوى. يجب ان يكون الانسان رحيم بالناس يجب ان يكون يضع نفسه مكانهم - 01:35:53

كثير من الشباب يتأنمون والله يتأنمون جدا عندهم مشكلات كبيرة يستحقون من ذكرها. فيجب ان تسمع لهم وان تفتح لهم قلبك ابنك كذلك يمكن ان يقع في امر كبير جدا بخلفية نفسية لانك حرمته من من حنية او من حب او من كلمة حلوة او من حضن - 01:36:10 او من او من ائذن انت تتكلم معه فيخرج هذه الامر في ان يكذب عليك وان يهرب من المدرسة وان يشتتم امه يعني الاسباب كثيرة جدا اللي بتخللي الانسان يعمل الغلط مش بس اسباب عناد - 01:36:30

يعني ممكن العناد موجود لكن كثير منها يكون من قلة التقوى وقلة الورع او قلة الاهتمام من الناس فالله انا عايز اقوله يا شباب ان الانسان يحاول ان يجمع هذه الثلاثة العلم والحكمة والرحمة. ويدعو بها الناس وحتى يمشي بها مع نفسه هو - 01:36:47

فاهم حتى لو الانسان مننا وقع في غلط لابد ان يكون رحيم مع نفسه لا يشق على نفسه حتى يصل الى اليأس من رحمة الله واضح انا ما يقوم كده يعني لو وقع يقوم ينفض هدومه يقوم يكمل في الطريق حاول يكمل ويعوض بالاعمال الصالحة ويتلوي القرآن - 01:37:04

ويصوم ويستمع الى دروس الوعظ ودورس العلم ويقترب من الصالحين الذين يحدثونه عن الله. ويحاول ان يأخذ بالاسباب التي تبعد عن المعصية فاذا وقع ما يرکتش بقى لا تمبل كل الميل. يعني لو انت ملت شوية ارجع تاني - 01:37:22

واضح لكن لا لا تبقى مستمرا في الطريق الخطأ فتجمع مع الذنب ذنوبا اخرى هكذا الانسان اذا نظر الى الشرع واخذه بشكل متكم

فانه سيرى ان هذا الشرع عظيم جدا وانه لا يمكن ان ينصلح انسان - 01:37:41

صلاحا تاما ولا حتى آآ غالبا الا بهذا الشرع آآ طيب يمكن ان احنا آآ نقف هنا يا شباب عند صفحة مائة وعشرين آآ طبعا هذه الرسائل المفروض كنا ممكنا نقرأ الرسالة في يوم واحد لكن انا احب - 01:37:58

ان هذه الرسائل التي تتكلم عن معاني ايمانية احب ان احنا نأخذها يعني كلمة ونتفكري فيها ونتواصى بما فيها. لان والله يا شباب يعني الغرض كله من قراءة الرسائل دي كلها في الاول والآخر ان احنا نحاول تكون - 01:38:13

كويسة خاف من ربنا تفهم دينها فهما صحيحا تستقيم على هذا الدين تدعوه به الى الله بالقدر المستطاع لا نزيد منه فقط ان يكون عندنا حجج وايات واحاديث وسرد للاقوال لأ - 01:38:27

هذا والله هو مراد النعم لكنه ليس بالمراد الاول. المراد الاول هو ان ينصلح حالتنا. لان الدنيا حوالينا يا شباب يعني مليانة اسباب تصد الانسان عن دين الله. صراحة بصدق - 01:38:43

الدنيا يعني مليانة اسباب كثيرة جدا تصد الانسان اما عن دينه واما عن ان يكون مستقيما في هذا الدين او عبدا قوي الايمان صراحة يعني مم بجد الدنيا حوالينا صعبة ما عدش يتحمل بقى ان الانسان يفكر في مجرد المعلومة. والله العظيم كنت اعرف شباب - 01:38:57

كان عندهم معلومات كثيرة وراسخة وقرأوا كتبا كثيرة سقطوا في بحور من الشهوات لا ساحل لها والآن يعني كثير منهم لا يصلني الجمعة. الجمعة لا يصلحها ولا يستطيع ان يرجع بيقول مش قادر مش قادر. مش قادر افتح المصحف. مش قادر اتواضاً. مش قادر اصلى - 01:39:18

ليه يا شباب؟ لأنهم دخلوا البيوت من غير ابوابها؟ دخلوا البيت من الشباك بيتعلم عشان يجلس بين الناس ويناقش ويفرج لهم يفكروا مرة واحدة ان يتعلم ليهتدى يعني اتكلم عن ان الله ينزل الى سماء الدنيا ويرد على الاشعري الذي يحرف النص وعلى المعتزل الذي يذكر الصفات - 01:39:37

ولم يفكروا يوما واحدا ان يقوم بين يدي الله آآ ركتعين في هذا الثالث الذي ينزل الله فيه الى سماء الدنيا. يعني يقيم معارك على مسائل معرفية وكثير منهم سيء الخلق يشتتم ويسب ويطلع يدخلن قدام الناس وببالغ في فعل في حكاوي امور منكرة فعلها - 01:39:59  
قادم الناس عادي جدا يعني تهويين تهويين من من طاعة الله وتهويين المعصية في اعين الناس. حاجة والله تضايق يعني بصراحة يعني ان الانسان شف انا هقول لك نصيحة يعني من من اخيك يعني لا تستمع الى شخص يهون عندك شعائر الله - 01:40:20  
يعني حتى لو كان اعلم الناس دي نصيحتي لك يعني لا تستمع الى شخص تشعر انه يهون في نفسك شرع الله ويشعرك انك انت ممكن تبقى انسان آآ يعني عالم وانت في نفس الوقت انسان بايظ او سيء الخلق. لأ - 01:40:40

اي انسان يؤثر على دينك او خلقك او استقامتك او ترى نفسك تكتسب منه صفات سيئة حتى لو كان الغلط عندك يعني ممكنا تكون ما هو طبعا اكيد الغلط عندك لانك انت المفروض - 01:40:59

تكون عندك يعني فلتدركه انت تحاول تفلتر ما يعرض عليك. تقبل منه الصحيح وترد منه غير الصحيح. ممكنا يكون في شخص مثلا يا شباب عنده علم وعنده افعال سيئة - 01:41:09

انا المفروض اخد منه الاصياء الكويسة. صح دي الحكمة. لكن افرض انا بقى مش قادر وحاسس ان انا دايما كل ما بسمعه بتتأثر باشياؤه الغلط. ما تسمعوش عندك غنى الحمد لله. يعني لست لست محوجا الى هذا الشخص. فنصيحتي لكم يا شباب - 01:41:22  
يعني اجعلوا استقامتك هي واستقامتك هي افضل ما تعيشون له وبعد كده فكر بقى في اي حاجة. فكر انك تبقى غني. فكر انك تبقى عندك بيت كوييس. فكر انك تبقى تاجر كبير. فكر انك تبقى عالم. اي حاجة. بس خلي اول حاجة تفكري فيها - 01:41:39  
انك تنفذ نفسك وابناءك من النار. يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا. بعد كده بقى اجمع ما ما شئت من الغايات. انما قبل ذلك يبقى انت فوالله تتعلم ما يضرك ولا ينفعك - 01:41:55

اسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله

